اختطاف فائقة السيد و75 من رفاقها في عدن

السبت 6 كانون الأول/ديسمبر 2025
15 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1756)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

اقتتال جوارب الاحتلال في حضرموت

مركبة على مركبة

مشروع دعم المستشفى الجمهوري
بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1756
السبت 6 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

من حضرموت إلى المهرة
توسع الاشتباكات بين فصائل المرتزقة

إعادة تشكيل خارطة نفوذ أدوات الاحتلال

أصبحت حضرموت والمهرة أشبه بساحة مزاد علني؛ فالاحتلال الإماراتي يستعرض قوته، والاحتلال السعودي يستعرض وصايته، وشرعية الفنادق لا تعرضِ شيئاً سوى عهرها المزمن؛ صراعاً بين أدوات الاحتلال، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الممول الخارجي، ولا قرار يُتخذ إلا بما يخدم مشاريع التقسيم والنهب. فحضرموت والمهرة لم تعودا مجرد جغرافيا هادئة على هامش البحر، بل أصبحتا قلب صراع محتدم، ومختبراً لمشروع انفصال يريد أن يفرض نفسه بقوة السلاح والمال والارتزاق والعمالة.

تقرير

تلاحقت الأحداث في محافظتي حضرموت والمهرة المحتلتين لتكشف عن مشهد جديد يراد به للمحافظتين الشرقية الأكبر مساحة على مستوى الأرض اليمنية أن تسلما لفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، والتي تساقطت أمامها قلاع الخونج بشكل دراماتيكي كما لو كان الأمر أشبه بأحجار دومينو قام المحتل برصها يوماً وجاء الوقت الذي يجعلها تتساقط، فذهبت شعارات الخونج أدراج الرياح، واستولت فصائل انتقالي الإمارات على مدن حضرموت ومعسكرات ما تسمى المنطقة العسكرية الأولى والمنطقة الثانية والثالثة والرابعة، ليقع عناصرها في الأسر ويداس علم الجمهورية اليمنية بأقدام مرتزقة الإمارات ومجنزراتهم، وعلى مرأى ومسمع ما تسمى "الشرعية"، التي لم يصدر عنها أي تعليق سوى أن توجه العميل رشاد العليمي، رئيس مجلس الفنادق، إلى الرياض كعادته. وليس ذلك فحسب، بل وسقطت المهرة هي الأخرى لتصبح المحافظتان الأكبر في قبضة مرتزقة الإمارات.

صبيحة الأربعاء المنصرم، استيقظ سكان مدينة سيئون ومدن وادي حضرموت على وقع أصوات انفجارات اعتقدوا أنها ناجمة عن اشتباكات عنيفة ومواجهات بين فصائل عسكرية الخونج وفصائل انتقالي الإمارات، ليتبين لهم أن الأخيرة قد سيطرت على سيئون تحت مسمى "عملية المستقبل الواعد". وسرعان ما تمكنت فصائل الانتقالي من السيطرة على المواقع الاستراتيجية الهامة، بما في ذلك مطار سيئون، ومقار "إدارة الأمن"، و"المجمع الحكومي"، و"قيادة المنطقة العسكرية الأولى" التابعة لحكومة الفنادق، ثم استكملت سيطرتها على باقي المدن الرئيسة في وادي حضرموت وتتجه إلى حقول النفط.

وقالت مصادر عسكرية وأمنية إن مرتزقة الإمارات أحكموا سيطرتهم على مناطق ومدن تريم والقطن وحورة والخشعة، قبل أن تتم السيطرة على مناطق شاسعة في الوادي والصحراء، وحتى مدينتي العبر والوديعة على الحدود مع السعودية. وجاء هذا التطور عقب ساعات من اشتباكات عنيفة سيطرت خلالها فصائل الانتقالي على مواقع حماية الشركات النفطية في هضبة حضرموت، فيما انسحبت فصائل ما يسمى حلف قبائل حضرموت، بقيادة المرتزق عمرو بن حبريش، بالتزامن مع استكمال انتقالي الإمارات فرض سيطرته على جميع الألوية العسكرية في جغرافيا وادي وصحراء حضرموت، بما فيها ما يسمى "اللواء 11 حرس حدود" في معسكر رماه في الصحراء، و"اللواء 23 ميكا" في منطقة العبر بالوادي.

وبحسب المصادر فقد استطاع انتقالي الإمارات، بهجومه المبكر على مواقع قوات حماية حضرموت وسيطرته على مواقع الشركات والحقول النفطية، فرض أمر واقع أصبحت من خلاله كامل حضرموت في نطاق سيطرته الفعلية. ومع ذلك، تعطلت حركة التجارة في ميناء المكلا، وتحول إلى منفذ حصري لتهريب النفط والغاز عبر شركات مرتبطة بالإمارات، فيما توقفت مشاريع خدمية وبنى تحتية كانت قائمة، وتحولت ميزانياتها إلى حسابات خاصة بالفصائل المسيطرة.

وفي محاولة لتبرير ما حدث، قال ما يسمى "حلف قبائل حضرموت" إن فصائل الانتقالي القادمة من خارج المحافظة شنت، فجر الخميس، "هجوماً غادراً ومباغتاً" على مواقع تابعة للحلف في حقول المسيلة النفطية، ما أدى إلى سقوط ستة قتلى وعدد كبير من الجرحى، وذلك رغم سريان هدنة جرى التوصل إليها مع سلطات الارتزاق في حضرموت.

وأوضح الحلف، في بيان على "فيسبوك"، أن الهجوم استهدف قواته "من عدة محاور" أثناء وجودها في مواقعها "وهي آمنة"، مشيراً إلى أن الحلف كان قد بدأ "الانسحاب التدريجي" من داخل مواقع النفط التزاماً ببنود الاتفاق الموقع مع المرتزق سالم الخنبشي، المعين محافظاً جديداً لحضرموت، والذي ينص على تهدئة الموقف ومنع أي تصعيد.

بدورها أكدت مصادر قبلية أن فصائل بن حبريش شعرت بخيانة سيدها السعودي لها، رغم تقديم الضمانات بعدم الهجوم عليها، مشيرة إلى أن بن حبريش غادر موقعه بعد اشتداد المعارك، وأن مصيره ما يزال مجهولاً.

نزوح

وفي الأثناء نزحت مئات الأسر من وادي حضرموت باتجاه مناطق أكثر أمناً وسط غياب أي دور إنساني لما تسمى المنظمات الدولية.

وسادت حالة من الرعب والقلق بين السكان، خصوصاً بعد حملات اعتقال واسعة استهدفت ناشطين وصحفيين معارضين للوجود الإماراتي.

والأخطر أن عمليات النزوح طالت بشكل خاص المواطنين الشماليين، الذين تعرضوا لمعاملة مناطقية ممنهجة، إذ جرى التضييق عليهم في أعمالهم ومساكنهم، وأجبر كثير منهم على مغادرة حضرموت تحت تهديد مباشر من الفصائل الانفصالية، في مشهد يكشف الوجه العنصري للاحتلال وأدواته.

وفي خطوة سريعة، أعلن انتقالي الإمارات، صباح الخميس، سيطرته على محافظة المهرة، بعد اتفاق أفضى إلى تسليم القيادات العسكرية لمواقعها ومؤسسات الدولة، بما فيها إعلان قائد ما يسمى محور المهرة العسكري ولاءه للانتقالي. وطبقاً لمصادر مطلعة، فإن ترتيبات واتصالات مكثفة تمت الأربعاء قد أفضت إلى "عملية استلام وتسليم" بين سلطات الارتزاق التابعة بحكومة الفنادق وفصائل الاحتلال الإماراتي "دون أي مواجهات".

وبإعلانه السيطرة على محافظة المهرة في اليوم التالي من فرض سيطرته على وادي حضرموت، يكون المخطط الذي يرعاه الاحتلال السعودي بتوجيهات الولايات المتحدة قد كشف عن آخر فصوله التي تسعى لتقسيم المقسم في اليمن.

وقد تزامن ذلك مع وصول تعزيزات للاحتلال الإماراتي عبر مطار الريان في المكلا تضم آليات مدرعة وطائرات مسيّرة، فيما انسحبت وحدات تابعة للاحتلال السعودي من بعض المواقع الحدودية في الوديعة، ما اعتبر تنسيقاً مسبقاً لتسليم الأرض لانتقالي الإمارات.

السبت 6 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1756
www.laamedia.net

حاملة الطائرات تواجه أخطر تحدٍّ منذ الحرب العالمية الثانية

التحقيقات تكشف: الضغوط القتالية أفقدت طاقم «ترومان» القدرة على التركيز

واشنطن: ضغط القتال ضد الحوثيين تسبب بسلسلة أعطال خطيرة للبحرية الأميركية

عادل بشر

في الوقت الذي تتراكم فيه تقارير الاستخبارات ودوائر الأمن القومي الأمريكية حول ما تصفه بـ"تنامي قوة صنعاء"، لا سيما عقب معركة البحر الأحمر، يبدو أن صناع القرار في واشنطن لا يدركون أن اعترافهم المتكرر بهذه القوة لم يعد مجرد تقييم عسكري، بل وثيقة إقرار بهزيمة مشروع السيطرة على البحر الأحمر بعد ثلاثة عقود من الهيمنة الأمريكية المباشرة.

ففي جديد هذه الاعترافات كشفت تقارير تحقيقية جديدة صدرت في واشنطن، أن المعركة البحرية التي خاضتها القوات الأمريكية ضد القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، ألحقت خسائر فادحة في السفن والأفراد.

التقارير الصادرة عن البحرية الأمريكية، أمس الأول الخميس، حول سلسلة الحوادث البحرية البارزة والمكلفة خلال الحملة التي قادتها واشنطن ضد صنعاء، أكدت أن "ضغوط قتال الحوثيين في اليمن، كانت عاملاً رئيسياً في سلسلة من هذه الحوادث الخطيرة التي تعرضت لها البحرية الأمريكية". واصفة هذه المعركة بأنها "الأشد كثافة التي واجهتها الخدمة العسكرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية".

وتغطي التقارير الأربعة جانباً من الخسائر التي تعرضت لها البحرية الأمريكية خلال الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2024م الى أيار/ مايو 2025م، بينما كانت حاملة الطائرات يو إس إس هاري ترومان والسفن الحربية المرافقة لها، مُكلفة بتنفيذ ضربات جوية وبحرية على اليمن، لموقف صنعاء من العدوان الصهيوني على غزة، وتركزت التحقيقات في الحوادث التي تسببت بخسارة ثلاث طائرات من طراز إف/إيه18- سوبر هورنت، والاصطدام بين ترومان وسفينة تجارية.

وأفادت وكالة "أستوشيتد برس" الأمريكية بأن "التقارير مجتمعة تُصوّر حاملة طائرات لم تُعرّض لهجمات صاروخيّة مُنتظمة أرهقتْ الطاقم فحسب، بل تَعرّضتْ أيضًا لضغوط تشغيلية أخرى ضغطت على كبار القادة لدرجة جعلت قبطان السفينة وملاحها يُعانيان من قلة النوم"، مشيرة إلى أنه وفي بعض الحالات، "تسبب القتال العنيف في فقدان الطاقم حسهم بالهدف".

وأوضحت بأن أحد التقارير وجد أن "العمليات القتالية المكثفة أدت إلى خدر بين أفراد الطاقم وفقد بعض البحارة رؤية الغرض من دورهم في المهمة".

رد فعل أسرع من المتوقع

معهد البحرية الأمريكية نشر تقريراً موجزاً عن تلك التحقيقات، لافتاً إلى أن مسؤولين عسكريين أمريكيين "أكدوا في اتصال مع الصحفيين يوم الخميس، على وتيرة العمليات العالية في البحر الأحمر، حيث تعرض البحارة مراراً وتكراراً لنيران الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية".

نتائج التحقيقات تطرقت إلى أول معركة تخوضها حاملات الطائرات "ترومان" مع قوات صنعاء، وذلك في 21 كانون الأول/ ديسمبر 2024م، والتي نتج عنها إسقاط طائرة من طراز إف/ إيه18- سوبر هورنت.

وجاء في التقرير "في ذلك السبت، طارت موجات من طائرات سوبر هورنيت من حاملة الطائرات هاري إس ترومان إلى اليمن لضرب أهداف الحوثيين بينما كانت الغواصات جيتيسبيرج، ستاوت، ويو إس إس جيسون دونهام (DDG-109)، ويو إس إس سوليفان (DDG-68) ومجموعة من طائرات سوبر هورنيت الدفاعية المضادة للطائرات تعمل بالقرب من حاملة الطائرات".

وأضاف "بعد إطلاق حزمة الضربات مباشرة تقريبًا، كان هناك رد فعل حوثي أسرع من المتوقع، مما أدى إلى استهداف واسع النطاق لطائرات التحالف المتاحة للتهديدات المحمولة جوًا". مشيراً إلى أن قوات صنعاء أطلقت "موجات من الطائرات المسيرة المضادة للسفن والطائرات الهجومية أحادية الاتجاه لساعات"، وتكللت تلك المعركة بسقوط طائرة سوبر هورنت، نتيجة ما وصفه التقرير بنيران صديقة عندما فشل الطراد جيتيسبيرغ تمييز طائرتين من ذات الطراز أثناء عودتهما للدفاع عن حاملة الطائرات فأطلق عليهما صاروخين ما أدى إلى إسقاط إحداها.

ويأتي هذا الاعتراف تأكيداً لما كانت القوات المسلحة اليمنية قد كشفته في بيان صادر عنها، حينها، من أنها نفذت هجمات معقدة بالطائرات المسيرة والصواريخ المضادة للسفن استهدفت من خلالها حاملة الطائرات، واستمرت المعركة لتسع ساعات تكللت بالتصدي للهجوم الأمريكي وإفشال جزء كبير من مخطط واسع للعدوان على اليمن وإجبار حاملة الطائرات على الفرار إلى شمال البحر الأحمر.

وفي اعتراف آخر، أوضحت تقارير التحقيقات تعرض حاملة الطائرات "ترومان" لخطر اقتراب صاروخ يمني منها بدرجة كبيرة، وذلك في هجوم بتاريخ 28 نيسان 2025م، الأمر الذي دفع ترومان إلى الانعطاف بسرعة فائقة هرباً من الصاروخ مما أدى إلى "انزلاق" مقاتلة سوبر هورنت وجرار السحب من سطح الحاملة وسقوطهما في البحر.

أما الطائرة الثالثة من ذات الطراز فقد سقطت بتاريخ 6 أيار/ مايو، أثناء محاولتها الهبوط على متن حاملة الطائرات، بحسب نتائج التحقيقات.

وفي السياق ذكر موقع "ذا وار زون" العسكري الأمريكي ضمن تناولاته لهذه النتائج أن مسؤولا أمريكيا أخبرهم أنه لم يتم العثور على أي من طائرات سوبر هورنت الثلاث.

وبحسب التقارير فقد "لاحظ المحققون أن الأفراد واجهوا صعوبة في تحقيق التوازن بين متطلبات الصيانة ومتطلبات التشغيل ومتطلبات الدفاع عن الهجمات اليمنية" وأن "العديد من الأفراد حددوا وتيرة التشغيل باعتبارها واحدا من التحديات الأكثر أهمية للبحارة المكلفين بصيانة المعدات".

جرس إنذار

وتعليقاً على ذلك نقلت "أسوشيتد برس" عن برادلي مارتن، الباحث البارز في مجال السياسات في مؤسسة راند والكابتن المتقاعد في البحرية الأمريكية، القول "إن الحوادث التي وقعت مع حاملة الطائرات ترومان كانت بمثابة جرس إنذار للبحرية بشأن متطلبات المعركة ومخاطر الإفراط في تحميل السفن وطاقمها".

وأضاف أن "الرسالة الواضحة من هذا الانتشار هي أن البحرية ليست مستعدة للتعامل مع حقيقة القتال الممتد"، موضحاً أن حاملة الطائرات ترومان "كانت بوضوح عند نقطة حيث كانت تعمل على حافة خشنة".

في المحصلة يرى مراقبون أن هذه التقارير الأمريكية تشير بوضوح إلى أن قدرات صنعاء البحرية والصاروخية دخلت مرحلة "فرض قواعد اشتباك"، وهو توصيف لا تستخدمه واشنطن إلا عندما تعترف بأنها فقدت هامش المبادرة. فصنعاء، كما توضح التقارير الأمريكية نفسها، لم تطور قدراتها عبر منظومات غربية، بل عبر هندسة ذاتية، وتجريب ميداني، وتراكم خبرات انتُزعت من حرب طويلة لم تستطع فيها واشنطن وحلفاؤها شراء النصر.

كيف والفرق شاسع؟!

مجاهد الصريمي

دأب المنقلبون على أعقابهم، الناكثون لعهد الله عبر التاريخ، على التمترس خلف كل ما يوحي بالعظمة والقداسة، ويعبر عن الحق والعدل والكمال؛ ولكن دون أن يلمس الناس تجليات تلك الأشياء التي يتمترسون خلفها في واقعهم، وشيئاً فشيئاً تفقد عظمتها وجاذبيتها في نفوس الناس، وتصبح علاقتهم بها علاقة شكلية، باعتبار ما ألفوه واعتادوا عليه، فليس سوى شيء من الوهم، يتعاطون معه لمجرد التسلية والقضاء لأوقات الفراغ!

وهكذا تصبح آيات الله، ومبادئ دينه وأسسه ومعانيه ومظاهره، سوطاً لجلد عباده، الذي ما شرع سبحانه هذا الدين إلا لتخليصهم مما هم فيه من شقاء وظلم وفقر واستعباد وسخرة، وسيفاً مصلتاً على رقابهم، بفعل إمساك الذين يكتبون الكتاب بأيديهم، ثم يقولون: هذا من عند الله، لزمام الحكم، ويجعلون علاقة الناس بالرسل والهداة علاقة عرق ونسب، كل ذلك ليتمكنوا من فرض سطوتهم، ومد نفوذهم، وتعزيز قوتهم على الواقع، باعتبارهم ديناً يدين به الناس لله.

ولقد قرأت قبل أيام خبراً عن نائب في البرلمان الإيراني؛ جعلني أتمنى أن أقول بعد قراءتي له: هذا موجود عندنا؛ ما بش أحد أحسن من أحد؛ إذ جميعنا يجسد مبدأ الانتماء لمدرسة الولاية؛ ولكن كيف والفرق شاسع؟! ففي إيران المسؤول خادم للشعب، والمسؤول عندنا لا يقر له جفن حتى يضمن حصول أولاده وجميع ذويه، وأهل قريته ومنطقته على كل شيء، فمثلهم لا يجوز أن يأكلوا إلا من كد وعرق الشعب، الذي من الشرف بالنسبة له أن يظل خادماً لدى المسؤول وذريته وقبيلته وكل المرتبطين به!

ربما لأن إيران لا تزال بعيدة ملايين السنين عن اللحاق بنا! وهذا فقط شاهد على تخلفهم وتقدمنا في فهم معنى «الولاية».

تقول الأخبار:

وفاة شاب إيراني يُدعى أمير محمد الموسوي إثر حادث وقع أثناء عمله كعامل توصيل في مطعم «ديلفري»، وبعد الحادث تبيّن أن الشاب هو ابن أحد نوّاب البرلمان الإيراني، وكان يعمل دون الكشف عن هوية والده!

النائب يقول: «نصحتُ ابني: يا بني، كن مثلاً للآخرين، ولا تُخبر أحداً بعمل والدك. ابني عاش في منطقة محرومة، وقبل وظيفة في مطعم ليكسب عيشه».

وحتى صاحب المطعم لم يكن يعلم أن المرحوم الشاب هو ابن نائب المنطقة.

هذه تربية الولاية بمعناها المغلوط(!!): فالولاية الصحيحة نحن مَن يتمثلها؛ إذ تعطي في ما تعطيه لي كمسؤول القوة والنفوذ والسطوة، وتكسبني وذريتي وأبناء عمومتي الحق في الحكم والوظيفة والثروة والعيش بكرامة، وفعل ما أريد، وإخضاع كل شيء لإرادتي!!

وهكذا نخشى أن نبقى «الأخسرين أعمالاً» من بين كل مَن يتولى علياً (ع)!!

العدد 1756
السبت 6 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

إصابة مواطن بقصف سعودي على صعدة

رصدة

أصيب مواطن أمس بقصف لقوات العدو السعودي على المناطق الحدودية في محافظة صعدة.

وأفادت مصادر بصعدة إصابة مواطن بنيران العدو السعودي قبالة مديرية منبه الحدودية.

وكان قد استشهد مواطن وأصيب آخر، الخميس، بنيران العدو السعودي في مديرية قطابر بمحافظة صعدة.

وخلال الأيام الماضية أصيب مواطن وثلاثة مهاجرين أفارقة بنيران العدو السعودي قبالة آل الشيخ بمديرية منبه وفي مديرية شدا، كما قصف العدو السعودي قرى سكنية بمديرية رازح وقرى في آل ثابت بمديرية قطابر بقذائف المدفعية واستهدف بالمدفعية والرشاشات وادي الرقو بمديرية منبه الحدودية.

وتأتي هذه الجريمة الجديدة ضمن عدة جرائم تؤكد استمرار العدوان السعودي في استهداف المناطق الحدودية بمحافظة صعدة بشكل شبه يومي بالمدفعية والنيران المباشرة للمدنيين والمهاجرين، في انتهاك صارخ لتفاهمات السلام الموقعة برعاية أممية.

اختطاف فائقة السيد و75 من رفاقها في عدن

عدن

اختطف مرتزقة «الانتقالي الجنوبي» القيادية في حزب المؤتمر فائقة السيد ومعها نحو 75 من أعضاء حزب المؤتمر جناح المرتزقة في منطقة رأس عمران شمال غرب مدينة عدن أمس.

وقالت مصادر إعلامية إن الوفد كان قد شارك في فعالية سياسية لإحياء ذكرى مصرع الخائن علي عبدالله صالح في المخا، وعند العودة عبر حافلتين تقلان 35 امرأة و40 رجلا، تم إيقافهم عند نقطة التفتيش ومنعهم من المتابعة نحو مدينة عدن حتى لحظة كتابة الخبر مساء أمس.

وتحدثت أوساط إعلامية عن أزمة وتوتر أعقب حالة الاختطاف في ظل احتقان كبير في جنوب اليمن المحتل تكشف عن الانقسامات المتصاعدة بين أعضاء مجلس الخيانة كما يعكس حجم التعقيد في المشهد ويشير إلى احتمالات تصعيد جديدة بين أدوات الاحتلال.

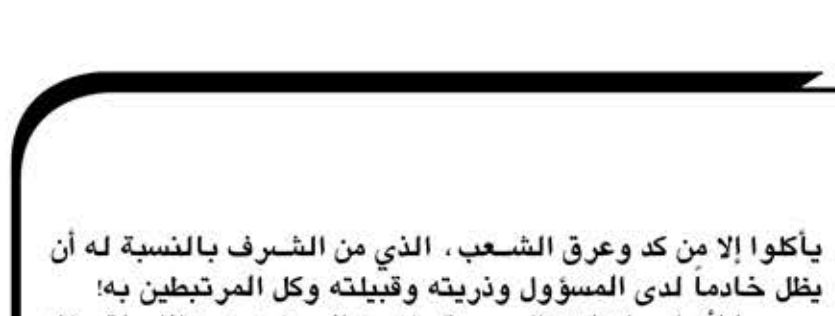

نتقدم بخالص العزاء والمواساة للأخوين

محمد ومروان طاهر أنعم

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

سائلين اللّه العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك

وكافة أسرة صحيفة 21

لا خير في بلادٍ يطمئنُّ فيها الخونة

علي كوثراني

* السِّلم الأهليُّ، وإن كان يمكن لتصفية زعامة ذات حيثيَّة كبرى أن تهزَّه آنيًا، فإنَّ التَّهديدَ الأكبر والأخطر والدَّائم له ترك الخونة أحياءً يعبثون به.

* الإمبراطوريَّة وأدواتها والعالم أجمع لا يفهمون إلَّا لغة العزم والحزم والإرادة والحسم.

* لا خير في بلادٍ يطمئنُّ الخونة فيها على حياتهم وثرواتهم ومستقبل أبنائهم. «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (سورة البقرة، الآية 179).

اللّهمَّ بارك لنا بالسَّيِّد عبدالملك، وعوِّضنا به عن فقد السَّيِّد حسن، وخذ من أعمارنا وأعطه.

* كاتب لبناني

مصرع المرتزق «أبو شباب» في رفح

الاحتلال يعذب البرغوثي ويكسر أسنانه وأضلاعه في السجن

7 شهداء فلسطينيين و16 جريحا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

يمضي العدو الصهيوني في مشروعه الإجرامي التوسّعي الذي يستهدف تفريغ الأرض الفلسطينية من أصحابها عبر جرائم مستمرة ومتلاحقة. ويكثف العدو جرائمه في غزة والضفة والقدس من قتل وتهجير وتوسّع واستهداف وتضييق، على نحو يعكس رغبة واضحة في تثبيت معادلة أحادية بالقوة، وإدامة الاحتلال.

22 شهيداً وجريحاً في غزة

برغم اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة إلا أن القتل مازال حدثا يوميا. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال 24 ساعة ثمانية شهداء، بينهم ستة جدد قضوا في الهجمات الأخيرة، إضافة إلى 16 جريحاً.

هذه الهجمات، التي باتت روتينية، تُظهر أن العدو الصهيوني مستمر في سياسة تثبيت الضغط العسكري على القطاع المدمر، في محاولة لإنهاك السكان وإبقاء القطاع في حالة حرب دائمة.

إلى جانب ذلك، أعلنت قوات الاحتلال قتل فلسطيني وإصابة آخر شمالي القطاع، بزعم «الاقتراب من القوات». ورغم أن هذه الرواية تتكرر باستمرار، إلا أنها تعكس نمطاً سلوكياً صهيونياً يعتمد قتل الفلسطينيين في كل فرصة متاحة وبلا أي سبب.

كما شن الاحتلال قصفاً مدفعياً على شرق غزة وخان يونس، إلى جانب غارات جوية مكثفة على رفح. وأفادت مصادر ميدانية بأن القصف تواصل أمس بشكل متقطع لساعات، بينما شاركت الزوارق الحربية والطائرات المروحية في عمليات الاستهداف شرق خان يونس. وفي الشجاعية، فجّر الاحتلال عربة مفخخة قرب الخط الأصفر.

مصرع «أبو شباب»

من جهة أخرى، لقي المرتزق الذي جنده العدو الصهيوني، المدعو «ياسر أبو شباب»، مصرعه في منطقة يسيطر عليها العدو الصهيوني في رفح جنوب قطاع غزة.

وتحدثت وسائل إعلام العدو الصهيوني، أمس الأول، عن مقتل «ياسر أبو شباب»، الذي يتزعم عصابات مسلحة موالية لـ«إسرائيل» في نزاع عائلي، وبينت أنه فارق الحياة، متأثرا بجروحه في مستشفى «سوركا».

وتعليقاً على ذلك، قالت حركة حماس إن مقتل «أبو شباب» هو «المصير الحتمي لكل من خان شعبه ووطنه، ورضي أن يكون أداة في يد الاحتلال». وأضافت الحركة في بيان لها أنّ «الأفعال الإجرامية التي قام بها المدعو ياسر أبو شباب وعصابته» مثلت خروجاً فاضحاً عن الصف الوطني والاجتماعي.

بدورها وصفت وزارة الداخلية في غزة مقتل «أبو شباب» بأنه «مصير محتوم لكل من يتعاون مع الاحتلال»، مؤكدة أن موقف العائلات والعشائر برفع الغطاء عن كل المتورطين شكّل صفعة للمحاولات «الإسرائيلية» الساعية لاختراق النسيج الاجتماعي. وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال فشل في خلق بيئة داخلية تخدم أجندته، محذرة كل من تورّط في الارتباط بالمجموعات المخالفة للقانون من الاعتماد على الحماية «الإسرائيلية».

تعذيب غير مسبوق لمروان البرغوثي

على جبهة المختطفين الفلسطينيين، الذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب، ذكرت هيئة الأسرى والمحرّرين، في بيانٍ أصدرته أمس الجمعة، أنّ «اتصالاً هاتفياً من رقم «إسرائيليّ»، أثار حالة من الرعب لدى أسرة القائد مروان البرغوثي، والشعب الفلسطيني بأسره»؛ إذ أشار الاتصال إلى أنه تعرّض لتعذيب وحشيّ خلال «جولات متكرّرة من التعذيب والتنكيل».

وقالت الهيئة، في بيان، إن «عائلة الأسير القائد مروان البرغوثي استقبلت، صباح الأمس، اتصالاً هاتفياً ادّعى المتصل أنه أسير محرَّر أفرج عنه من سجون الاحتلال، وأن حالة البرغوثي صعبة وخطيرة جداً».

وأضافت الهيئة أنه «وبعد المتابعة والتواصل، تبيّن أن المعلومات التي نقلت للعائلة تتحدث عن اعتداء وحشي تعرّض له البرغوثي على يد السجّانين»، إذ قال المتصل إن جزءاً من أذنه قد قُطع، وتعرّضت أضلاعه وأصابع يده وأسنانه للكسر، وذلك خلال جولات متكررة من التعذيب والتنكيل.

وكان قسام البرغوثي، ابن المختطف مروان البرغوثي، كتب أمس على حسابه في «فيسبوك»: «صحوت على تلفون لأسير محرر روح اليوم الصبح، قال لي: أبوك حطموه جسدياً، كسروا أسنانه وضلوعه وقطعوا جزءاً من أذنه وكسروا أصابعه على مراحل للتسلية... شو أعمل؟! مع مين أحكي؟! لمين نلجأ؟! عايشين مع هذا الكابوس يومياً... يا رب رحمتك! يا الله أبوي صار عمره 66 سنة! يا رب، من وين يجيب الحيل؟!».

ومن جانبه حذّر نادي الأسير، أمس، من «مخطّط خطير»، قال إنه يستهدف اغتيال القائد الفلسطيني المختطف مروان البرغوثي، داخل السجون الصهيونية.

وقال مدير عام النادي، أمجد النجار، في بيان، إن «تصعيد الاعتداءات على القائد مروان البرغوثي بالتزامن مع تحركات وشخصيات دولية تطالب بالإفراج الفوري عنه، يعكس توجّهات خطيرة لدى حكومة الاحتلال للتخلّص منه وهو رهن الاعتقال».

وأضاف أن «حياة القائد مروان باتت في خطر حقيقي، في ظلّ السياسات الانتقامية التي تمارسها حكومة الاحتلال بحقه وبحق الأسرى الفلسطينيين عموما»، محمّلاً الاحتلال المسؤولية الكاملة «عن أي مكروه قد يتعرّض له».

الضفة الغربية شهيد واعتداءات متجددة

في الضفة الغربية المحتلة، استشهد الشاب بهاء عبد الرحمن راشد (34 عاماً) بعد إصابته خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية أودلا جنوب نابلس. الاقتحام تزامن مع خروج المصلين من المسجد، ما أدى إلى اندلاع مواجهات واسعة استخدم فيها الاحتلال الرصاص الحي.

العملية تأتي في إطار ما يسميه العدو الصهيوني «خمس حجارة»، وهو عدوان واسع يستهدف شمال الضفة، ويشمل طوباس وعقابا وطمون والفارعة وتياسير، في محاولة لفرض معادلة جديدة من السيطرة. وبالتزامن، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة بيتا بعد مداهمة منازل عدة.

المحللون يرون أن العدو الصهيوني يسعى بعدوانه إلى إعادة تشكيل الجغرافيا عبر مزج دور قوات الاحتلال مع دور الغاصبين، بما يخدم خطط التوسع الاستيطاني.

وفي السياق ذاته، تواصلت اعتداءات الغاصبين؛ إذ أضرموا النار في مركبتين ببلدة الطيبة شرق رام الله، وكتبوا شعارات عنصرية على الجدران، قبل أن يتصدى لهم الأهالي. كما قطعوا خطوطاً ناقلة للمياه في الأغوار الشمالية. هذا السلوك لم يعد مجرد اعتداءات فردية، بل بات سياسة غير معلنة تنفذ بالتوازي مع خطوات قوات الاحتلال، في محاولة لتضييق الخناق على الفلسطينيين وإجبارهم على الرحيل تدريجياً.

العـــدد 1756
السبت 6 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

تحذيرات أمريكية متتالية للعراق..
هل تشتعل نيران حربٍ جديدة في «الشرق الأوسط»؟

أي عاصفـــة تنتظـــر المنطقـــة؟

في كواليس السياسة التي لا تهدأ، وحيث تُصنع القرارات خلف أبواب مغلقة، تتوالى الرسائل الأمريكية إلى بغداد بوتيرة متسارعة، حاملة معها لهجة لم تعد تحتمل التأويل. فبعد اتصال «التبليغ الأخير» الذي تلقاه وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي من نظيره الأمريكي بيت هيغسيث، جاء تحذير آخر، أكثر مباشرة وخطورة، حطّ رحاله في مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني نفسه، حاملاً إياه المبعوث الأمريكي. لم يعد الأمر مجرد اتصال هاتفي عابر، بل تحول إلى سلسلة من الإنذارات التي تضع العراق في قلب عاصفة مرتقبة، ليس كلاعب رئيسي بالضرورة، بل كساحة يُطلب منها أن تلزم الحياد قسرًا، وأن تضبط حركة فصائلها كما تسميها أمريكا. السؤال الذي يطرح نفسه هنا ليس فقط عن طبيعة العمليات العسكرية التي تلوّح بها واشنطن، بل عن معنى أن يتم إبلاغ دولة ذات سيادة بأن عليها أن تقف متفرجة على ما سيحدث في جوارها، وربما على أرضها. هل هي تحذيرات؟ أم أنها مجرد إخطارات روتينية؟ أم أن واشنطن أرادت أن تقول لبغداد وبقية العواصم إن مرحلة جديدة وحاسمة تنتظر المنطقة؟

عثمان الحكيمي

سيناريوهات النار.. ولبنان في الصدارة

عندما تتحدث الولايات المتحدة عن «عمليات عسكرية مرتقبة»، تتجه الأنظار تلقائياً نحو عدة جبهات، لكن التحذير الأخير الذي نُقل للسوداني حسم الجدل ووضع لبنان في مقدمة الاحتمالات. لم يعد الأمر مجرد تكهنات، فالرسالة الأمريكية كانت واضحة: «إسرائيل» تستعد لعملية واسعة ضد حزب الله، وأي تدخل من الفصائل العراقية لدعم الحزب سيُقابل برد «إسرائيلي» قد يطال العمق العراقي، وبضوء أخضر أمريكي. هذا السيناريو يكتسب زخماً خاصاً لأن أي مواجهة مع حزب الله ستستدعي حتماً ردود فعل من الفصائل العراقية الحليفة له، وهو ما يفسر سبب التحذير الأمريكي المباشر والمزدوج لبغداد، مرة عبر وزارة الدفاع، وأخرى على مستوى رئاسة الوزراء. فهل وصلت الأمور إلى نقطة اللاعودة، حيث ترى واشنطن و»تل أبيب» أن ضربة استباقية أصبحت ضرورة لكسر شوكة الحزب؟ لكن، هل تملك إدارة أمريكية، مهما بلغت قوتها، رفاهية إشعال حرب إقليمية جديدة بنتائج غير محسوبة؟

ضربة أم حرب شاملة؟ ماذا يُحاك؟

السيناريو الثاني، والذي لا يقل خطورة، هو أن تكون العمليات موجهة ضد إيران مباشرة. لم يعد سراً أن البرنامج الصاروخي الإيراني هو الهاجس الأكبر لواشنطن وحلفائها. فهل قررت الولايات المتحدة، ربما بالتنسيق مع «إسرائيل»، أن الخيارات الدبلوماسية قد استُنفدت وأن الوقت قد حان لعمل يستهدف المنشآت الصاروخية الإيرانية؟ أو ربما يكون الهدف أكثر رمزية، كاستهداف شخصيات بارزة في إيران لبعث رسالة. هذا الخيار ايضاً يبدو محفوفاً بمخاطر أكبر، فإيران أكدت عدة مرات أن أي خطأ في الحسابات الأمريكية والصهيونية لن يمر مرور الكرام، بل قد يشمل إغلاق مضيق هرمز أو استهداف القواعد الأمريكية مباشرة، مما يجر المنطقة بأسرها إلى حرب شاملة. هنا لا بد من الإشارة إلى أن التحذير الأمريكي الأخير للعراق يصبح أكثر منطقية، فالعراق هو الساحة الأكثر هشاشة والأقرب إلى إيران، وأي شرارة هناك قد تحرق الأخضر واليابس.

في هذا الصدد وفي الأيام الأخيرة بدا واضحاً أن هناك تحرّكات قيادية غير عادية داخل المؤسسة العسكرية الإيرانية؛ زيارات ميدانية متكررة لقادة الصف الأول إضافة إلى مناورات جوية وبحرية مفاجئة. هذه التحركات لا تُقرأ دائماً كإظهار قوة فقط، بل يمكن تفسيرها أيضاً كاستعداد احترازي أو اختبار لقدرات الردع تحسبًا لأي ضربة استباقية محتملة وهو ما يفسّر بدوره إعلان واشنطن وإبلاغها لبغداد كي تبقى خارج الحسابات.

العراق في عين العاصفة.. هل الهدف هو الداخل؟

يبقى هناك احتمال ثالث، وهو أن تكون العمليات المرتقبة تستهدف الداخل العراقي نفسه. فالتحذير من «تدخل الفصائل» قد لا يكون مجرد إجراء احترازي، بل تمهيداً لعملية تستهدف هذه الفصائل تحديداً، والتي تعتبرها واشنطن خارجة عن سلطة الدولة وتهديداً لمصالحها. وهنا يتضح التناغم بين التحذيرين؛ فبينما ركز اتصال وزير الدفاع على منع التدخل في «عمليات أمريكية بالمنطقة» بشكل عام، جاء تحذير المبعوث للسوداني ليخصص التهديد بـ»دعم حزب الله» تحديداً، مما يرفع مستوى الضغط على الحكومة العراقية لضبط هذه القوى. هذا السيناريو هو الأكثر إحراجاً لحكومة بغداد، لأنه يضعها في مواجهة مباشرة مع مكونات سياسية وعسكرية فاعلة على الأرض، ويجعلها تبدو عاجزة عن حماية سيادتها.

رسائل واشنطن في توقيت سياسي حرج

قراءة هذه التحذيرات بمعزل عن توقيتها السياسي الدقيق قد تفوّت علينا جوهر الرسالة. فالضغط الأمريكي المتصاعد يأتي في لحظة عراقية بالغة الحساسية؛ مرحلة ما بعد الانتخابات، حيث تتشابك الخيوط وتُرسم خرائط التحالفات الجديدة، فيما يبقى مصير رئيس الوزراء محمد شياع السوداني معلقًا بين بقاء محتمل ورحيل غير محسوم. واشنطن تدرك أن هذه اللحظة هي اللحظة الذهبية للتأثير وتريد ان توصل رسالة أن أي رئيس وزراء قادم، وأي ائتلاف حاكم مستقبلي، يجب أن يضع خطوطها الحمراء في صلب حساباته.

المشهد العراقي ليس منفصلا عن الإيقاع الإقليمي؛ فوسائل الإعلام كشفت عن زيارة مرتقبة لبنيامين نتنياهو إلى واشنطن خلال الأسابيع القادمة، وهي الخامسة منذ عام 2023، زيارة تحمل في طياتها أكثر من مجرد بروتوكول سياسي. إنها زيارة في توقيت ملتهب، حيث تتقاطع التحذيرات الأمريكية لبغداد مع التنسيق العميق بين واشنطن و»تل أبيب»، وكأن الرسائل التي تُلقى على طاولة السوداني تجد صداها في البيت الأبيض، حيث تُناقش ملفات غزة وإيران وحزب الله. هنا يصبح التوقيت نفسه رسالة: واشنطن لا تكتفي بالتحذير، بل تفتح أبوابها لحليفها «الإسرائيلي» لتوحيد الإيقاع قبل أن تُقرع طبول المرحلة المقبلة.

بدت المنطقة وكأنها مسرح تتقاطع فيه خطوات متزامنة؛ وزير الخارجية التركي يصل إلى طهران، وفي التوقيت ذاته وفد سعودي يحط هناك، وكأن العاصمة الإيرانية تحولت إلى نقطة التقاء غير معلنة. وفي دمشق، رسالة غامضة تُنقل عبر مبعوث أمريكي إلى الجولاني، تحمل كلمات ثناء ودعم بأنه «سيصبح قائداً عظيماً وأن أمريكا ستدعمه»، لكنها تثير أكثر مما تجيب: لماذا الآن؟ ولماذا بهذه الصيغة؟ هل هي مجرد مجاملات دبلوماسية لرجل صُنف سابقاً كإرهابي، أم إشارات إلى دور جديد يُرسم خلف الكواليس؟ وفي زاوية أخرى، يطل خبر ترشيح رافائيل غروسي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، كأنه خيط إضافي في شبكة معقدة لا يُعرف أين تنتهي. هذه التحركات، مهما بدت عادية في ظاهرها، تحمل في طياتها أسئلة مغلقة حول مستقبل المنطقة، وكأن كل هذه الزيارات ليست سوى مقدمات لعاصفة أكبر تُدار تفاصيلها في غرف بعيدة عن الأضواء. هكذا يصبح الغموض نفسه جزءاً من المشهد: تصريحات علنية لا تكشف إلا القليل، وزيارات متزامنة توحي بالكثير، ورسائل تُلقى في العلن بينما ما يُقال في السر يبقى طي الكتمان. والنتيجة أن أننا والقارئ على حد سوا، مثل (منطقة الشرق الأوسط) نفسها، نقف أمام سؤال بلا إجابة: ما الذي يُحاك حقاً في هذه الأيام؟

في كل الأحوال، سواء كانت الضربة موجهة للبنان، أو لإيران، أو للفصائل في العراق، فإن بغداد قد تلقت الرسالة بوضوح: «هذا تبليغ أخير لكم... وأنتم تعرفون جيداً كيف سيكون رد الإدارة الحالية». رسالةٌ وصلت عبر قناتين، عسكرية ودبلوماسية، لتغلق كل منافذ الشك. ويبقى السؤال الأكبر: كيف سترد بغداد؟ وهل تملك أصلاً ترف الاختيار؟ فالتبليغات التي وصلت إلى أعلى المستويات في الحكومة العراقية ليست مجرد أخبار عابرة؛ إنها مؤشرٌ على مرحلة حساسة قد تُعيد رسم خرائط النفوذ في «الشرق الأوسط».

21 أيلول
2 السياسي
الملحق 182

السبت
6 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد (1756)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

بلا فيء وأنفال

عروة بن الشوك الدكاك

ألا عِـــم صباحـــاً أيها الهاجـــر القالي
ســـلوتَ وما مضناك ناســـى ولا ســـالي
ظفـــرتَ بقلبـــي في الغَـــرام ولم تؤبْ
على الغـــرم خيلي من هـــواك بخلخالِ
وأبْلـــي جهـــاداً في هـــواك وتنثني
تنـــوء ولا تُبلـــي بفـــيءٍ وأنفـــالِ
كأني وأنـــت الدلـــو في كـــف ناهـــلٍ
يـــذود صـــداه بـــي وأذوي بإمحالي

أقوال (غير) مأثورة

علي عطروس

- السلطة العاجزة تتعذر بالمحواش... وتعصد البلاد أيضاً!
- من زرعوا «العاصفة» لن يجنوا سوى الريح!
- «مش شاطر»... نحن فقط الأغبياء!
- الحرية لا تتحقق فقط بالنشر على الحيطان... بل تنجز أيضاً بالحفر عميقاً في الجدران!
- إنه كالساعة؛ لا يقدم ولا يؤخر!
- وعد الحر... كاااااش!
- حين يكون الحاكم مصاباً بـ«التهاب المفاصل» تصبح وظيفة السلطة الفاسدة هي إنتاج المراهم له فقط وعلى حساب المحكوم.
- لا يقف في وجه العدوان كل من يأكل من قفا الناس الذهبْ... ومن لا سجدة له على الجبهة فلن تحصنه من الذنوب «الجعَبْ»...!
- الجيل الذي تستهلكه الحرب لن يصنع من على عجلات الكراسي المتحركة السلام!
- النقد نقدان: نقد بلاش، ونقد كاش.
- انتهى زمن الضحك على الذقون، وبدأ عصر البكاء من الذقون!
- إذا كان الوطن أسطورة فإن الشعب خرافة!
- في اليمن لا يمين أو يسار، لا جنوب أو شمال... بل فوق وتحت فقط.
- الوطن شتاء والشعب عرايا... فكن جمرة من نار موت، تعش!
- العربي هو الإنسان الوحيد الذي لا يدخل القبر إلا بعد موته بسنوات.
- القلوب التي كانت تنبض بالأكسجين صارت تعمل بالنفط.
- يد لا تستطيع تكسرها، أبصق -على الأقل- في وجه من يبوسها.
- العنف يولد العنف، وشوالات الزلط!
- بالأمس كان «العجل في بطن أمه». واليوم صارت الأمة في بطن عجل!
- لا حياة لعاطش يترك «لصوص المطر» يديرون له مشاريع المياه!

لباس العاهرات

بسام شانع

قال المثل بعض القوارب واليخوت
خطـــر يهدد حاملات الطايرات
سواحل «المهْرة» سواحل «حضرموت»
هـــدف دنابيع القـــوى المتآمرات
عشايـــق المحتـــل ربّات البيوت
وبالشـــرف تتعـــاير المتعايرات
معظم عقالات المشايخ والبشوت
في وقتنـــا الحاضر لباس العاهرات

من أرشيف كشك الثورة:
(نحو) وطن و(صرف) شعب

• كافـــح ونافح وكد وجد واجتهـــد وبصق الدم وشُرد وحبس وعُذب... وحين أتم مهر حبيبته بعث به مصحوباً بتوكيل منـــه إلى رجل عجوز ليزوجه عروسه. عاد الشاب بعد عامين ليجد العجوز الخرف ذاك وقد تزوج بمحبوبته والتي شوهها بل و«فتل» بها... (حدث مثل هذا مع شباب التغيير وشيوبتها مع الثورة).

• النفط الذي تعتازه القدســـن لن تحتاج إليه مكة. والدم الذي تنزفه صنعاء ستغرق في طوفانه الرياض. والصلف الـــذي يصب حقداً من حنفيات الخليج سيترســـب ملحاً في الصليف بعد أن تغسله مياه البحر الأحمر!

• التغيير ليس مجرد حذف وإضافة أو قص ونسخ ولصق أو فوتوشوب وفوتوكوب...

التغيير وببساطة هو حتمية بلوغ أحد الأجلين، وبالتالي ضرورة إعادة ضبط المصنع... فقط!

• اعرب كل ما تحتـــه أو فوقه خط (أحمر) في الخريطة، مستخرجاً منها كل أدوات الرفع والنصب والجر والجـــزم... موضحاً مبتـــدأ التاريخ وخبر الجغرافيا، ومبيناً كل اســـم معرب للخارج أو مبني للمجهول... وكل فاعل ونائب فاعل مستتر بضمير أو ظاهر بدونه، فاتحاً كل ظرف مكان، ومغلقاً كل ظرف زمان، وكاشفاً عن كل مفعول له وبه ومعه ولأجله... ثم اجعل كل ما اســـتخرجته في مسخرة، وارم بها عرض الحائط، لتخلص بعد ذلك إلى ما يشبه وطناً!

• لم أجد عدواً كالفقـــر، ولا صديقاً كالقناعة، ولا مرضاً كالحســـد، ولا عافيةً كالرضا، ولا ضجراً كالفراغ، ولا متعةً كالعمل، ولا بؤساً كالحقد، ولا نعمةً كالمحبة، ولا جريمةً كالجهل، ولا عقاباً كالسخط، ولا نفاقاً كإعجابات الفيسبوك، ولا إخلاصاً كالكتابة دون أمر وبغير طلب!

ديسمبر 2012

2 ديسمبر: كقطع الليل

يوم **2** كانون الأول/ ديسمبر، اليوم «الوطني» لدويلة الإمارات. ومثلما حاولت الرياض وأبوظبي إسقاط صنعاء عن طريق فتنة عفاش في يوم **2** كانون الأول/ ديسمبر **2017**، فقد أرادتا إسقاط حضرموت في **2** كانون الأول/ ديسمبر **2025**. ومهما اختلفت التسميات والأدوات والذرائع فالعدو والمخطط الصهيو-أمريكي واحد، ومرتزقة السعودية والإمارات أدوات لا أكثر.

محمد أحمد البخيتي

أردوغان يستقبل

جرى استقبال بابا الفاتيكان في تركيا بفرقة إنشاد ديني أنشدت له عند دخوله «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع... أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع»... إلى آخر النشيد الذي كان أهل المدينة قد استقبلوا به النبي محمد. هل يقول لنا أتباع جماعة الإخوان والسلفيون: هل يجوز لخليفتكم أردوغان أن يستقبل البابا بمثل هذا الإنشاد الديني المعروف؟!

مصطفى السعيد

يحكى أن...

يحكى أن ضابطاً سأل قناصاً في الجبهة عن كفاءة قناص العدو، فأجابه: إن قناص العدو فاشل، فهو يرمي عليَّ يومياً ويخطئ.

فسأله الضابط: إذن، لماذا لا تقتله وتنتهي منه؟!

أجابه القناص: أخاف أن أقتله فيستبدلونه بقناص جيد يقتلنا جميعاً!

جاء في الأخبار: حضر- موت وغاب اليمن!

• تحظى حضرموت بأهمية استراتيجية كبيرة، فهي تمثل 36% من مساحة اليمن (ضعفي مساحة الإمارات، بصحرائها وحضرها، وسبعة أضعاف مساحة فلسطين التاريخية)، وتضم موانئ رئيسية مثل المكلا والشحر وميناء الضبة النفطي، كما تنتج نحو 80% من النفط وتمتلك أكبر احتياطي نفطي في البلاد، ما يجعل السيطرة عليها مرتبطة مباشرة بالموارد والسيطرة على ممرات بحر العرب. وتقسم حضرموت جغرافياً إلى شمال (الوادي والصحراء) وجنوب (الساحل)، وهو تقسيم انعكس على التوزع العسكري للقوى.

• في **2013**، أسس عبد ربه منصور هادي المنطقة العسكرية الأولى، غالبية قواتها مرتبطة بحزب الإصلاح، موزعة على ثلاث محافظات ومتمركزة أساساً في شمال محافظة حضرموت. وقوام هذه المنطقة يتكون من حوالى **14** لواء وأربعة محاور و**70** ألف مقاتل، لديهم **450** دبابة و**23** مروحية و**800** ناقلة جند و**1200**عربة استطلاع و**650** BMB و**4600** طقم عسكري و**900** مدفع من مختلف العيارات و**750** صاروخ أرض – أرض و**70** صاروخ «سكود B»، وأكثر من **25000** صاروخ مضاد للدروع، ومخازن ذخيرة كثيرة ومتنوعة تكفي لقتال **20** عاماً متواصلة.

• ما يحدث في حضرموت اليوم لم يبدأ محلياً فقط، بل هو امتداد لصراع إقليمي أكبر على النفوذ بين السعودية والإمارات، يصل تأثيره من السودان إلى شرقي اليمن على بعد نحو **500**. **2** كيلومتر تقريباً. السعودية، في إطار ضغطها على واشنطن لاحتواء دور الإمارات في الحرب السودانية، طالبت الولايات المتحدة بإدراج قوات الدعم السريع المدعومة إماراتياً على قائمة «الإرهاب»، فيما جاء الرد الإماراتي عبر تحريك قوات الانتقالي باتجاه حضرموت، المحافظة ذات الثقل الأكبر للسعودية.

• التحركات العسكرية في حضرموت لم تكن عفوية، بل جاءت بعد اجتماعات سرية بين قيادات سعودية وإماراتية لتنسيق توزيع النفوذ في المحافظة، شملت تحديد مناطق السيطرة لكل طرف وإعادة تموضع القوات الموالية لكل جانب. هناك خطة لاستخدام «درع الوطن» لتثبيت النفوذ السعودي في مناطق استراتيجية، مقابل السماح للانتقالي بالتمدد جنوباً، مع الإبقاء على حلف القبائل في مواقع ثانوية لضمان عدم ظهور أي قوة مستقلة تنافس الأطراف الإقليمية. وقوات «درع الوطن» هي قوة تقودها شخصيات سلفية ترتبط بالمملكة ارتباطاً أيديولوجياً واستخبارتياً وثيقاً، وتنتشر اليوم على كامل الجغرافيا الجنوبية من قاعدة العند الاستراتيجية في لحج غرباً، وحتى نشطون في المهرة شرقاً.

• وهكذا، تكون أبوظبي قد ثبّتت معادلة جديدة مع الرياض في وادي حضرموت، تقوم على تقاسم النفوذ بينهما، على أن تتخلى الثانية عن «الإخوان» لصالح التيار السلفي، وأن تدار المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولتين في اليمن بالتشارك، مع إنهاء حالة الانقسام السائدة. وإذ كانت الإمارات سيطرت سابقاً على المناطق الغربية من الجنوب، والمتمثلة في أجزاء من أبين وعدن ولحج، فيما سيطرت السعودية على الأجزاء الأخرى من أبين وشبوة وحضرموت والمهرة، يبدو أن التفاهمات الجديدة ألغت التقاسم الجغرافي بين الدولتين، لصالح الانتشار المتناغم، من دون صدام بينهما.

• يبدو أن أحداث حضرموت والمهرة أسدلت الستار على حقبة المراوحة في سياسات التحالف السعودي – الإماراتي إزاء الحلفاء اليمنيين التقليديين، فاتحةً الباب أمام مرحلة جديدة عنوانها تقاسم النفوذ بين الرياض وأبوظبي، إنما عبر أدوات جديدة لا تشكّل خطراً على أطماع الدولتين في اليمن، علماً أن تلك القوى مُمثّلة بـ«الانتقالي» و«درع الوطن»، تشكّل ضمانة حقيقية بعدم تجاوز «الخطوط الحمر» المرسومة من قبل التحالف، والهادفة أولاً إلى منع الانفتاح على صنعاء، ومواصلة السياسات التدميرية مقوّمات الدولة في البلاد.

نقلاً عن موقع (THE CRADLE) وصحيفة «الأخبار» اللبنانية ومنصة «فيسبوك»

الأيام السياسي
السبت 6 كانون الأول/ديسمبر 2025 - العدد (1756)

8 حالي وحامض وقُب

• رشاد العليمي كان المخبر الأول للسعودية سابقاً، وصار المخبر الأقذر لها حالياً.

• على الإصلاح أن ينتقم عبر منصة «واعي». لا يجوز أن يأخذ الانتقالي محافظة بحجم دولة، ونفط المسيلة، وإيرادات كبرى، دون أن يدفعوا الثمن. عليكم الانتقام بحملة إغلاق حسابات على ناشطي الانتقالي، ولا تبقوا حساباً. يستاهلوا، والبادئ أظلم.

حسين ابو طالب

• من مارس **2015** إلى أمس الليل وهو محايد، ما له دخل من العدوان الكوني والحصار العالمي، ماله دخل من احتلال الجزر والموانئ وتمزيق الوطن، ما له دخل من تدمير مقدرات الوطن واقتصاده ونهب ثرواته...

واليوم بكر من الصبح يسأل: هيا وين جات حكومة صنعاء؟! ليش ساكتة أمام العبث الحاصل اليوم في حضرموت؟! أيش رأيكم فيه يا قوم؟!

بالنسبة لي أنا مثل المومري، بطلت أسب.

مازن إدريس

• رشاد العليمي كان المخبر الأول رد الإصلاح على ما فعله الانتقالي بهم في حضرموت كالتالي:

الحزمي ينشر تغريدة عن مسرحية الحوثي في البحر الأحمر وعلاقته بالإمارات.

الأضرعي يفعل أغنية على أن الحوثي يسرق باسم المولد ويرسل الفلوس لشركات في دبي.

الحاوري يعمل فيديو يقلد الفنانة أحلام وهي تغلط على الحوثي.

القبيسي يفعل قصيدة على علاقة سالي حمادة بجمارك عفار.

«واعي» يغلق صفحتي.

«يمن شباب» تعمل تقرير بأن قناصاً حوثياً يقتل الطفلة سوزان وهي تشتري «بطاطس نعمان» من مكتبة الزبيري بتعز.

«سهيل» تعمل وثائقي حول الحوثي يجند الأطفال الذين نجحوا في الرياضيات حق صف سابع بمدرسة حفصة في شارع البليلي... وهكذا.

طارق الحسني

• رشاد العليمي كان المخبر الأول مدى جهل الجنود والمقاتلين بالسياسة مخيف. عند السيطرة على المنطقة الأولى اندهش أحد مقاتلي الانتقالي من حجم الدبابات الغنيمة، فقال: سيحررون بها فلسطين. المسكين لا يعلم بتصريحات عيدروس المعلنة عن استعداده للتطبيع إذا انفصل الجنوب!

انس القاضي

• رشاد العليمي كان المخبر الأول حزب الله وأنصار الله أشرف الناس وأطهر الناس وأنبل الناس. فمن لا يدافع عنهم فهو فاقد الكرامة والغيرة والشرف، وعندئذ لا ينفع الكرسي أمام محكمة الجبار المنتقم. من رضيت عنه أمريكا فوجهه أسود بالخيانة والعمالة.

النائب العراقي حسن سالم تعليقاً على نشر الجريدة الرسمية للائحة تضم 24 كياناً «إرهابياً» تشمل حزب الله وأنصار الله.

• إن نهاية «ياسر أبو شباب» تعبّر عن طبيعة المصير المحتوم لكل من اختار العمالة طريقاً وفضّل الوقوف في صف الاحتلال على الانتماء إلى شعبه وقضيته. إن الاحتلال لا يمنح الأمان حتى لأدواته، وإن من يتورّط في التواطؤ لا مكان له بين أبناء الشعب الفلسطيني.

الهيئة العليا لشؤون العشائر في غزة

• «السياسة هي المهنة الوحيدة التي تجعلك تكذب وتسرق وتغش، ومع ذلك، تحظى بالاحترام».

الكاتب الساخر مارك توين

• أجريت فحصاً بالرنين المغنطيسي، وقال لي الطبيب إن نتيجة الفحص هي أفضل ما رآه في حياته المهنية.

ترامب للصحفيين

• دعني أخبرك بشيء تلوم عليه موسى: لقد أخذنا في رحلة عبر الصحراء **40** عاماً، ليجلبنا إلى البقعة الوحيدة في «الشرق الأوسط» التي لا يوجد فيها نفط!

جولدا مائير - رئيسة وزراء الكيان سابقاً

• «لا يجدي نفعاً البحث عن الله في بيوت العبادة، وقد أضعناه في قلوبنا».

كازنتزاكيس

• «ليس عليك حتى أن تقاوم بشدة هكذا، أو أن تموت من أجل ذلك، مجرد قول لا، يكفي».

حنا ارندت

9 مكافأة صهيو-إماراتية لمجرم الحرب كوريلا

قام معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدني – الذراع البحثية لـ«أيباك»– بتعيين الجنرال الأمريكي مايكل إريك كوريلا قائد (القيادة المركزية الأمريكية) المعروفة بالـCENTCOM والمسؤولة عن كافة العمليات العسكرية في الشرق الأوسط، باحثاً مميزاً بالمعهد.

وجاء في بيان الاحتفاء بتعيينه ما يلي:

«في مهمته الأخيرة بالزي العسكري، شغل الجنرال كوريلا منصب القائد الخامس عشر للقيادة المركزية الأمريكية بين العامين **2022** و**2025**. وخلال هذه الفترة أشرف على عمليات عسكرية رئيسية، من بينها الهجمات الأمريكية في يونيو **2025** على المنشآت النووية الإيرانية وحملة الضربات التي قادتها الولايات المتحدة ضد ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن...».

كوريلا مجرم حرب شارك في إبادة غزة وفي قتل آلاف الأبرياء في اليمن وإيران وسورية والعراق والسودان... إلخ، كما أنه على اتصال وثيق بالقيادات العسكرية والسياسية الكبرى في العالم العربي؛ أي أن معه كل أسرار الجيوش العربية، ناهيك عن أسرار الجيش الأمريكي، والآن يعمل لدى مركز أبحاث ولاؤه الأساسي لـ«إسرائيل». وطبعاً ستغدق عليه الأموال والعطايا الإماراتية كمكافأة له على دوره المدمر في العالم العربي.

برحيل آخر جندي «ريمي» من «رِيمي» عدن..

لا مَنٌّ ظبيانيٌّ ولا سلوى سعودية*

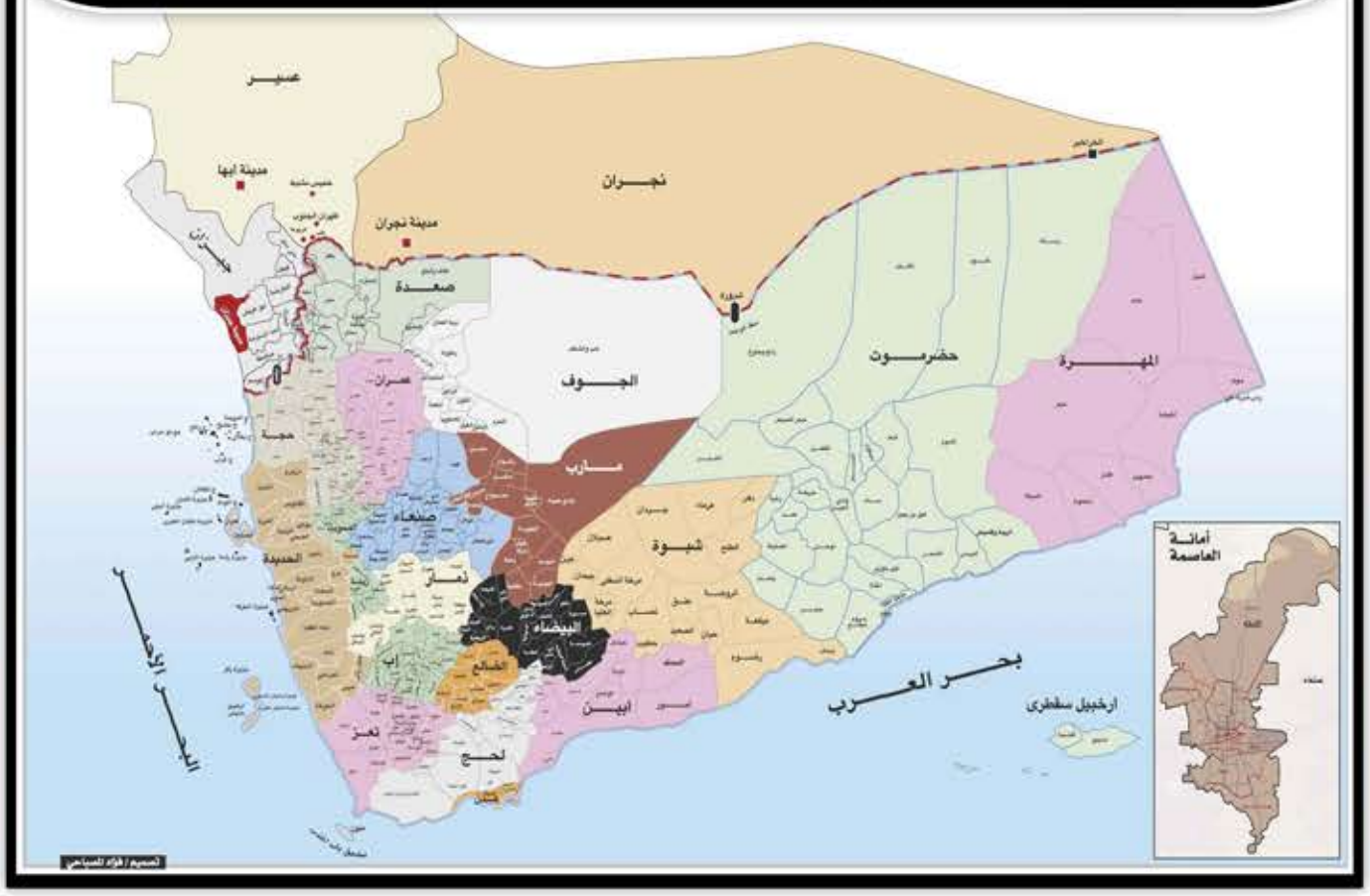

اذا استجبنا للتعريف الجغرافي وكتبنا وفقا لـ«شمالي وجنوبي»، فقد منحنا مشروع التقسيم اعترافنا وأذكيناه بوقود الكلمات والتثاقف. ليكن أحدنا ما يعلنه منسجماً وتصوراته، أنت وحدوي وتمتد الخارطة أمامك بتضاريسها واتجاهاتها كيمن فحسب، يمن يمتد من صعدة حتى عدن ومن عدن حتى المهرة، دون استجابة لأي علاقة عاطفية أقرب أو أبعد مع إقليم أو مدينة.

دعك من مصطلح «جعاربة» هذا، ومن يقطن في عدن وهو وحدوي لا يجدر به استخدام هذا المصطلح أيضاً. يمنيون فحسب، يسعى بعضنا للانفصال دون إدراك أن إرادة خارجية آثمة في طريقها لتعريفه كإقليم قابل للضم إليها، وليس كدولة بتعريف شطري تمتلك السيادة على الموانئ والجزر، وتمتلك القرار والقدرة والحق في اختيار طبيعة وأولويات تحالفاتها الخارجية وقرار استثمار مواردها ومناطقها الحيوية، هذا يقيني تماماً وحتمي، ومن لا يراه من إخوتنا في جنوب الوطن فقد أعمته انفعالاته وغضبه وأيضاً تصوراته البريئة لما يضمره الجيران الأثرياء، متوهماً أنهم على وشك إدماجه في حياتهم الباذخة ضمن مجلس تعاون خليجي لم يعد موجوداً حتى. هم لن يضموك كدولة، ولن يفتحوا لك خزائن الأرض مع رحيل آخر جندي من ريمة، إطلاقاً، وها أنت ترى، سنوات ولم تنزل عليكم المن والسلوى، على العكس تدهورت كل المرافق في عدن مثلاً، وأمست أكثر عطباً وسوءاً من أسوأ أيام الوحدة، ولم يقدموا المليار الأخير إلا بعد قرار اجتياح حضرموت، والمبلغ ليس لمشروعات الطاقة المزعومة بقدر ما هو رشوة لمزيج الانتقالي والشرعية وسيقتسمه الهوامير كالعادة.

سيشرعون فحسب في تهيئتك للأقلمة واقتسامك، وإن اضطروا في سبيل تحقيق هذا لارتجال صراع جنوبي جنوبي، أي انتعاش لميناء عدن هو تهديد لميناء دبي ولشركة موانئ جبل علي، ولا يمكنهم حتى توظيفه؛ ذلك أن موقعه لا يصلح إلا لتهديد موانئهم؛ لذلك سيبقونه ويبقون المدينة في حالة عطب دائم. أتعتقد أنهم أنفقوا كل هذه الأموال لأجل منحك دولة جنوبية على سبيل الإنسانية، ويمضون بعدها وقد اطمئنوا على استقلال الجنوب وأنه سيكون بخير؟! يفترض بنا ملاحظة أن النسبة التي تتجاوز التسعين بالمائة أنفقت على الخراب لا على البنى التحتية. أنت موضوع استثمار مستقبلي جغرافي، وليس سياسي بالدرجة الأولى. وهذا الاستثمار مشروط ببقائك قيد خياراتهم وانتقائهم ما يصلح منك وما ينبغي التخلص منه، هو سيمنح السقطري جنسية إماراتية حقوق مواطنة كاملة؛ لكنه لن يمنح الضالعي تأشيرة.

أما فكرة الضم فلن تستهدف يافع مثلاً أو ضم أبين والضالع. هذه المناطق لن تستثمر إلا في ارتجال أسباب صراع جنوبي جنوبي أو تهديد أقاليم شمالية وفقاً لتصوراتهم. هي فقط عملية ضم لسقطرى وحضرموت ومقايضة عمان على المهرة.

سقطرى كنز مهول لا يكادون يصدقون أن بوسعهم الاحتفاظ به حقا. إنها تمثل دولة إضافية لدولتهم؛ ولكن ببيئة ومناخ ليس أفضل مما لديهم فحسب؛ ولكن أفضل من حلم وأقرب للكمال؛ إذ لا مطالب استقلالية لسكان الجزيرة وأوضاعهم في العموم بكل ما يعانون من احتياجات تدفعهم لتقبل الأمر بسعادة.

إنها أرض بلا جماعات محلية منتظمة لديها قدرة على توجيه أو تحديد خيارات الجزيرة ولا نزعات أيديولوجية، مجاميع سكان سقطريين على درجة من البراءة والقناعة أيضاً، وكأنها أمريكا لحظة اكتشفتها أوروبا.

لنعد إلى أصل الحكاية وما ينبغي ومسؤوليتنا تجاه وطننا وأهلنا في كل منطقة يمنية، لا سجالات مناطقية ولا تعريفات حصر جغرافي، والأهم لا هجاء ولا تحديات.

وعلى كل الذي حدث، يجدر بنا الآن جميعاً، وفي حال رأى كل كاتب وناشط مكمن الخطأ وأسباب الخراب، عليه تقمص شخصية رجل إطفاء أثناء تفاقم حرائق وطن.

محمود ياسين

***العنوان للمحرر**

مشاركة لبنان في «الميكانيزم» تنازل خطير وسقطة جديدة

الشيخ نعيم قاسم: لا أحد يستطيع منعنا من امتلاك القدرة الدفاعية ونحن جاهزون للتضحية

تقرير

في مشهد سياسي تتكثّف فيه المؤشرات إلى اشتداد المؤامرة الأميركية – الصهيونية على لبنان، شكّل خطاب أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، خلال مهرجان "نجيع ومداد" لتكريم العلماء الشهداء، محطة مفصلية جديدة أعاد فيها الحزب تثبيت معادلاته الاستراتيجية، وتوصيفه لما اعتبره انزلاقاً لبنانيّاً رسمياً نحو تقديم تنازلات خطيرة مجانية لن تُجدي نفعاً أمام مشروع الاحتلال الذي تتقدّم به "إسرائيل" وحلفاؤها.

وشدد الشيخ قاسم، في كلمته، على أنّ مشاركة رئيس لبناني مدني في لجنة مراقبة وقف إطلاق النار –المسماة "الميكانيزم"– تشكّل "مخالفة واضحة" لكل التصريحات الرسمية السابقة التي ربطت أي انخراط مدني بوقف تام للأعمال العدائية من جانب العدو.

وعد الشيخ قاسم الخطوة "سقطة إضافية تُضاف إلى خطيئة 5 آب"، في إشارة إلى قرار الحكومة اللبنانية نزع سلاح المقاومة، واصفاً ما حدث بأنه تنازل مجاني لا يغيّر شيئاً من موقف "إسرائيل" ولا من طبيعتها العدوانية.

وبلغة حاسمة، قال: "ذهب المندوب المدني واجتمع، فازداد الضغط، وتكثّفت الاعتداءات. إسرائيل ومعها أميركا تريدان إبقاء لبنان تحت النار"، مؤكداً أنّ مشاركة الوفد المدني لم تكن سوى خدمة سياسية مجانية تُقرأ في "تل أبيب" وواشنطن كعلامة ضعف بنيوي داخل الدولة اللبنانية.

وتوجه الشيخ قاسم للحكومة بالتحذير قائلاً: "التماهي مع إسرائيل هو ثقب السفينة، وعندها سيغرق الجميع"، داعياً الدولة اللبنانية إلى التراجع عن الخطوات التي تمسّ الثوابت الوطنية، والعودة إلى قاعدة واضحة: وقف العدوان أولاً، ثم تفاهم داخلي متماسك يمنع أي تنازل جديد.

وتابع الشيخ قاسم: "قمنا بما علينا، ومكّنّا الدولة من فرض سيادتها. وعندما نتوحّد، لا يستطيع العدو أن يفعل شيئاً".

وشدّد الشيخ قاسم على أنّ لبنان يقف اليوم أمام عدوان توسّعي خطير ليس معزولاً عن سياق استراتيجي واسع، قائلاً: "هذا العدو عدو توسعي، لم يلتزم بالاتفاق، واعتداءاته ليست من أجل السلاح، بل من أجل التأسيس لاحتلال لبنان ورسم "إسرائيل الكبرى" من بوابة لبنان".

وأعاد تأكيد أنّ "إسرائيل لم تخرج من بيروت إلا بفعل ضربات المقاومة، ولولا المقاومة لما خرجت".

ولفت إلى أن الاتفاقات القائمة واضحة، وأنّ حدود علاقة الدولة اللبنانية بالعدو يجب أن تتوقف حصراً عند ما نصّ عليه الاتفاق المتعلق بجنوب الليطاني، مضيفاً: "لا يوجد شيء اسمه ما بعد جنوب الليطاني. كل ما عداه شأن لبناني داخلي خالص. لا علاقة لأميركا وإسرائيل بسلاحنا، ولا بقدرتنا الدفاعية، ولا بخلافاتنا الداخلية".

وبيّن الشيخ قاسم أنّ الهدف الأميركي – "الإسرائيلي" لا يقتصر على نزع سلاح المقاومة، بل يتعداه إلى "تجفيف مصادر المال، ومنع الخدمات، وإقفال المدارس والمستشفيات، ومنع الإعمار، وهدم البيوت"، قائلاً: "هم يريدون إلغاء وجودنا بالكامل، ويريدون منا أن نقتنع بأن القضية فقط نزع السلاح".

وجدد تأكيد استمرار المقاومة في الدفاع عن الوطن، قائلاً: "لا أحد في العالم يستطيع منع الحزب من امتلاك القدرة الدفاعية"، مشدداً على أن حزب الله لن يتراجع ولن يستسلم، ولن يُعير "إسرائيل" وأميركا وخُدّامهما أي أهمية.

وأضاف: "لن نستسلم. سندافع عن أنفسنا وأهلنا وبلدنا، ومستعدون للتضحية إلى الحد الأقصى، وسيكون بأسنا أشدّ وأقوى". وشدّد على أنّ الحزب لن يعطي أهمية "لخدّام إسرائيل"، بل سيُعير اهتمامه لمن يريد الحوار والتعاون ضمن إطار الدولة الواحدة وبما يخدم الاستراتيجية الدفاعية الوطنية.

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ حزب الله كان دائماً جزءاً من مقاومة وطنية شاملة تضم كل القوى، ولم يفرض رأيه على أحد، بل خاض تجارب تعاون سياسية واجتماعية واسعة، أبرزها التحالف مع التيار المسيحي الأكبر عام 2006.

وأضاف: "قدّم حزب الله تجربة إسلامية رائدة أغاظت الغرب والإسرائيليين، وهو حزب منفتح استقبل بابا الفاتيكان على طريق المطار، وربّى أبناءه على التعاون مع الجميع"، مؤكداً أنّ "تشويه صورة شباب ضحّوا وبذلوا الدماء مستحيل، والسهام التي تُطلق ستزيدنا عزيمة".

وفي الشق المتعلق بالمناسبة، أكد الشيخ قاسم أن العلماء الشهداء هم "أعلام الهداية"، وأنّ دورهم يتجاوز وظائف التعليم والتوجيه إلى المشاركة الفعلية في الجهاد والمواجهة، لافتاً إلى أن معركة "أولي البأس" قدّمت 56 شهيداً من العلماء وطلبة العلوم الدينية.

الحرس الثوري يطيح بخلية إرهابية شرق طهران

رصد

أعلن جهاز استخبارات الحرس الثوري الإيراني في مدينة بَرديس، شرق العاصمة الإيرانية طهران، تفكيك خلية عمليات مسلّحة تابعة "لزمرة المنافقين (خلق) الإرهابية" كانت تنشط في المدينة وتمارس أعمالاً تخريبية موجّهة.

وذكرت العلاقات العامة للحرس أن كشف هذه الخلية جاء بعد سلسلة من الأعمال التخريبية التي نفّذتها في محافظتي طهران والبرز، التي تلتها إجراءات الرصد والمتابعة الدقيقة لتحديد العناصر المتورطة وتفكيك بنيتها العملياتية.

وبحسب التقرير، فإن يقظة كوادر الجهاز الأمني في برديس تمكّنت من تحديد مكان عناصر الخلية واعتقالهم في مدينة تبريز، حيث تبيّن أنهم كانوا وراء مخططات تستهدف أكثر من عشرة مراكز حكومية وأمنية وعسكرية في محافظتي طهران والبرز، في إطار مشروع عدائي واضح يستهدف أمن البلاد واستقرارها.

وأشار التقرير إلى أن عناصر الخلية حاولوا خلال الفترة الأخيرة الحصول على مواد خام لصناعة قنابل محلية الصنع، بهدف تنفيذ عمليات اغتيال وزعزعة الأمن الداخلي، إلا أنّ الرصد الاستخباراتي وإجراءات التدخل السريع من قبل جهاز استخبارات برديس حالت دون تنفيذ تلك المخططات، وتم إحباط المساعي التخريبية بالكامل.

العدد 1756
السبت 6 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

سذاجة!

من السذاجة بمكان اعتبار زيارة ابن سلمان -لو اشتحطت- أنها إعلان للتطبيع مع اليهود! فالتطبيع (NORMALIZATION) قائم من أول يوم أعلن فيه قيام مملكة بني سعود، والسعوديون لا يستحون من هذه التهمة، بل إنهم يتباهون بهذا التطبيع، ليهابهم الأعداء والأصدقاء، وهم لم ينكروا أن ابن سلمان أبرم عقد ضمان مع الأمريكان، عقد دفاع مشترك، هو على الصحيح والأكثر صحة وما بينهما عقد حرب ضد اليمن، الذي حاربه السعوديون في العهدين الإمامي والجمهوري على السواء، ودفعت المملكة مئات الملايين لشراء أسلحة ومرتزقة ونفوس وضيعة وخبراء وطنيين وعملاء لقتل الشعب اليمني، الذي بادر لعمارة السعودية وأخرجها من ظلام العصور إلى صالات القصور، وقام أمراء السعودية بمجازاة اليمانين جزاء «سنمار»، فقتلوا العمال وصادروا ممتلكات الشقاة، عن طريق تأميم جائر وطرد «بائر» وقول باثر.

أيها السيدات والسادة، تطبيع السعودية واليهود من أول يوم قامت أسرة بني سعود، والعوالم شهود!

ولا تفتر المملكة في أن تسارع لضغط وعدم ضغط أن تبذر عشرات المليارات تنفقها لتبتكر عنوانات لحرب اليمن، وأمراء بني سعود يعون أو لا يعون أن مراكز الاستخبارات الصهيونية تسعى لتبرير ثرواتها المركومة وشغلها الشاغل هو اليمن، ففي الأيام المنصرمة تعقد السعودية مؤتمراً للحفاظ على سلامة الملاحة في البحر الأحمر، والهدف المعلن وغير المعلن هو التفنن في الحرب على اليمن، البلد العربي المسلم الشقيق... غير أن الجميع يعرف أن هذه المؤتمرات والمؤامرات إنما هي أصلاً إشعال حرب جديدة للنيل من اليمن، الذي ثار على أن يكون «بوابة» أو «اسطبلاً» لبني سعود أحفاد اليهود.

إن المواعظ والتجارب الفاضحة والفادحة كان ينبغي أن تثير شعبنا في شمال الجزيرة العربية ليسقط هذه الأسرة الظالمة الجائرة التي جعلت منه أحاديث سخرية واستهزاء؛ فهل يثور؟

تمديد العقوبات.. عام للحسم اليمني!

مطهر الأشموري

بعيداً عن منطق سيطرة الاستعمار الغربي الإمبريالي بقيادة أمريكا على مجلس الأمن وقراراته... إلخ، فلنا افتراض أن الصين وروسيا استعملتا حق «الفيتو» ضد القرار بشأن غزة، أو حتى ضد قرار تمديد العقوبات على اليمن، فما الذي سيعكسه رفض القرارين في الواقع؟

ما لم تتدخل روسيا والصين في واقع المنطقة لمواجهة أمريكا والغرب، فإن استعمال «الفيتو» لرفض قرارات أممية لا يفرق في أرض الواقع عن تمرير مثل هذه القرارات.

وهكذا، وبغض النظر عن احتمالية أي مصالح أو مقايضات، فإن المقاومة هي أداة التغيير في واقع الأرض، والنموذج هو «طوفان الأقصى»، الذي باتت نتائجه في واقع العالم فوق قدرات أمريكا والغرب، وحتى فوق هذه القرارات التي تم تمريرها في مجلس الأمن.

لعل اليمن يمثّل الأنموذج الأكثر ديمومة وديناميكية. وتوقفوا عند حقيقة أنه في الحالة اليمنية وللمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة يُشرعن للعدوان دولياً بعد العدوان، ومثل ذلك لم يحدث في تاريخ الأمم المتحدة، وبالتالي فقرار تمرير قرار مد العقوبات لا هو جديد ولم يأت بجديد.

مثلها اليمن، ومَن أسوأ وأصعب وضع وتموضع، فرض ذاته وثقله إقليمياً وحتى عالمياً بكل ثقة، فهو من يعنيه فرض المزيد من التغيير، ودون أن يتسوله من غرب أو حتى من شرق، ومعادلة المصالح باتت تتداخل غرباً وشرقاً في عالم اليوم.

اليمن فرض نفسه كثقل إقليمي فوق أي وصفات أو توصيف، وهو بات موازياً لثقل إيران الإقليمي، و«التنابلة» يظلون في «التنبلة»، وفاقد الشيء لا يعطيه.

اليمن يعرف أن عدوه المباشر هو النظام السعودي، وأنه واجهة وأرضية كل عدوان وكل قتل ودمار في اليمن، وإنْ من وضع عميل خسيس أمركة وصهينة، وبالتالي فاليمن بعد نجاحه في مواجهة أمريكا والكيان اللقيط وتحقيق ما هو غير مسبوق عربياً، يعنيه أن يواجه العدو المباشر وهو النظام السعودي وهو تاريخياً رأس حربة لأمريكا والكيان الصهيوني.

لا يمكن حتى للصين وروسيا أن تؤثرا أو حتى تعارضا أو تعترضا على قرار يمني كهذا؛ لأنه قرار مُحق ويرتكز على مشروعية ومطالب مشروعة. وأقول إن الشرعية والمشروعية للشعب اليمني هي أقوى وأمضى من الشرعية والمشروعية الدولية - كما تسمى، وأقوى من مجلس الأمن وقراراته.

ما دمنا في واقع أقوى في إرادتنا وقرارتنا فإننا لا نحتاج من روسيا أو الصين أو غيرهما استعمال «فيتو» ضد قرار تمديد عقوبات. ومثلما أفشلنا العدوان الأمريكي بحرياً وأجبرنا أمريكا على الانسحاب، فنحن من يستطيع الضغط على أمريكا بخوض معركة مصير ووجود ضد المواجهة ورأس الحربة وهو «النظام السعودي»، وكل الأسلحة استعملتها أمريكا ضد اليمن، ولم يعد أمامها غير التدخل بجيشها لاكتساح أو احتلال اليمن، وهذا يسعد اليمن، بل إنه ما يتمناه الشعب اليمني.

نعم، اليمن يمارس التطبيع مع إيران الشقيقة كما مع كل الدول الإسلامية، ويحكم علاقات البلدين الندية والاحترام المتبادل. ولمن يريد المقارنة الواقعية بين حالة السفير السعودي الحاكم الفعلي لما تسمى «شرعية» والسفير الإيراني الذي مارسوا عليه حرباً إعلامية بما ليس فيه ولا منه، فكيف تقارن علاقة صنعاء بإيران مع علاقة الآخرين بالاستعمار الأمريكي الغربي وبالكيان اللقيط وعريف إماراتي بات من يحكم عدن؟!

صنعاء كبرت على «خزعبلات» كهذه، وبالتالي فهي تجاوزت هذا الربط الأبله بإيران، وباتت في قرارها السيادي لا تتوقف عند أطراف الغرب، ولا عند أي طرف كان من الشرق، أكان إيران أو غير إيران كما روسيا والصين.

وانتظروا المستقبل القريب، وفي عام تمديد العقوبات، ليؤكد هذه الحقيقة وهذا الاستحقاق الذي فرضه اليمن كبديهية يمنية وأمر واقع. ولعل الأفضل لصنعاء بات في استمرار العملاء والمرتزقة في خط سفاهات وتفاهات، وذلك ما يعجل وصولهم عاجلاً إلى أسوأ مصير.

رد فعل صنعاء على قرار تمديد العقوبات هو أن تجعل عام التمديد عاماً الحسم؛ ومع النظام السعودي تحديداً، وسيتأكد هذا النظام العدائي والعدواني تجاه اليمن تاريخياً أنه لا أمريكا ولا أحدث أسلحتها ولا زيارة «بن سلمان» ستفيد في شيء، فاليمن إن قرّر السير في حرب «الوجود» فواهم من يتصور إمكانية ردعه بأي قوى أو قرارات دولية، والحق أوضح من الوضوح ولا يحتاج أي مرافعة أو معالجة... والزمن بيننا!

أوهام السلام

هيثم خزعل*

يقول توم براك إن السلام وهْم، وأن ثمة طرفاً سيخضع وآخر سيسيطر؛ لذلك فإن تصريحات «الشرع» ووزير خارجيته، وتصريحات رئيس حكومتنا نواف سلام، حول عدم حصول مفاوضات «سلام» مع «إسرائيل» أو «تطبيع»، هي لزوم ما لا يلزم. المطلوب أمريكياً هو اتفاقات أمنية تضمن «إسرائيل» بموجبها استقراراً وسيطرة طويلة الأمد في جغرافيا دول الطوق؛ ببساطة: أكثر سيطرة أمنية وعسكرية «إسرائيلية» مطلقة.

آخر ما يهم «إسرائيل» هو التطبيع أو السلام، وهذه بضاعة تباع في الإعلام فقط. تطبيع مع من؟! سورية؟! لبنان؟!

الأمريكي بالأساس لا يرى في هذه الجغرافيا «دولاً»، ويعتبر «سايكس - بيكو» خطأ تاريخياً. الأمريكي يريد رسم حدود النفوذ بين تركيا و«إسرائيل» وإيران في المشرق العرب، وعملية التفاوض بهدف الإخضاع تحت بسطار الحرب هي جزء من الحرب نفسها.

* كاتب لبناني

منتخبنا الأولمبي يفوز على العراق في افتتاح كأس الخليج

رصد

فاز منتخبنا الأولمبي على نظيره العراقي (2-1)، في اللقاء الذي جمعهما أمس الأول، ضمن منافسات المجموعة الثانية ببطولة كأس الخليج تحت 23 عاماً، التي تستضيفها قطر خلال الفترة 4 – 16 الشهر الجاري.

وفي الشوط الأول، الذي شهد سيطرة واستحواذاً وأفضلية لمنتخبنا، تمكن المهاجم عبدالرحمن الخضر من تسجيل هدفين رائعين عند الدقيقتين 28 و38، فيما جاء هدف العراق بإمضاء مسلم موسى في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.

ويلعب منتخبنا الأولمبي مباراة الجولة الثانية أمام الإمارات غداً الساعة 2:45 عصراً بتوقيت العاصمة صنعاء على ملعب "اسباير1"، ويختتم منافسات المجموعة بملاقاة نظيره العُماني الأربعاء القادم.

رباعو الأمانة يخطفون ذهب «شهداء على طريق القدس» لرفع الأثقال

الحديدة

فاز رباعو أمانة العاصمة بلقب بطولة "شهداء على طريق القدس" لرفع الأثقال، التي نظمها الاتحاد العام للعبة، في حديقة الشعب بمدينة الحديدة، برعاية وزارة الشباب والرياضة، وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، ومشاركة أمانة العاصمة، الحديدة، ذمار، والبيضاء.

وجاء رباعو محافظة ذمار ثانياً، والبيضاء ثالثاً، والحديدة رابعاً.

وفي حفل الختام، الذي حضره وكيل المحافظة محمد حليصي ومدير مكتب الشباب والرياضة عماد البرعي ومدير مديرية الميناء عبدالله الهادي وأمين عام الاتحاد عبد الخالق الخميسي والمدير التنفيذي جمال السمحي، جرى تكريم أصحاب الميداليات الملونة والترتيب الفرقي بالكؤوس والميداليات والمبالغ المالية على النحو الآتي:

وزن 60 كجم:

ذهبية: محمد بريد – الحديدة – رفع 123 كيلوجراماً.

فضية: أيهم المسعودي – البيضاء – 118 كيلوجراماً.

برونزية: عز الدين القمادي – ذمار – 113 كيلوجراماً.

برونزية: نجم الدين طربوش – الأمانة – 105 كيلوجرامات.

وزن 65 كجم:

ذهبية: حسام السياغي – الأمانة – 124 كيلوجراماً.

فضية: عبدالمجيد لقمان – ذمار – 122 كيلوجراماً.

برونزية: أحمد العولقي – البيضاء – 120 كيلوجراماً.

برونزية: إبراهيم يحيى عبدالله – الحديدة – 102 كيلوجراماً.

برونزية: عبدالعزيز شوعي – الحديدة – 62 كيلوجراماً.

وزن 71 كجم:

ذهبية: إبراهيم العريقي – الأمانة – 146 كيلوجراماً.

فضية: هلال عياش – ذمار – 106 كيلوجرامات.

برونزية: فائز الجبني – البيضاء – 105 كيلوجرامات.

برونزية: طلال حسين – الحديدة – 102 كيلوجراماً.

وزن 79 كجم:

ذهبية: محمد الحصباني – الأمانة – 213 كيلوجراماً.

فضية: أحمد السعيدي – ذمار – 140 كيلوجراماً.

برونزية: بدر فارع – البيضاء – 115 كيلوجراماً.

برونزية: أكرم خضير – الحديدة – 105 كيلوجرامات.

وزن 88 كجم:

ذهبية: مراد عبد الإله السماوي – الأمانة – 220 كيلوجراماً.

فضية: زياد العولقي – البيضاء – 155 كيلوجراماً.

برونزية: يوسف السياني – ذمار – 136 كيلوجراماً.

برونزية: محمد علي عائش – الحديدة – 132 كيلوجراماً.

اللاعب المثالي: محمد علي عايش – الحديدة.

طائرة الضرائب والجمارك ثالثاً في بطولة الوزارات

صنعاء

أحرز فريق مصلحة الضرائب والجمارك المركز الثالث ببطولة الوزارات والمؤسسات للكرة الطائرة، التي تنظمها لجنة تسيير الاتحاد العام للعبة على "كأس شهداء حكومة التغيير والبناء".

وتمكن فريق الضرائب والجمارك من قلب الطاولة والفوز على فريق وزارة الشباب والرياضة بشوطين مقابل شوط في مباراة تحديد المركز الثالث، التي جمعت الفريقين أمس الأول، على ملعب نادي سام الترفيهي بالعاصمة صنعاء.

وتختتم منافسات البطولة عصر اليوم، بالمباراة النهائية التي تجمع فريقي وزارتي المالية والداخلية في نهائي يتوقع أن يشهد تنافساً قوياً بين الفريقين اللذين لم يخسرا أياً من مبارياتهما خلال البطولة.

وكان فريق المالية قد تأهل إلى المباراة النهائية عقب فوزه في الدور نصف النهائي الأربعاء الماضي على مصلحة الضرائب والجمارك بشوطين دون مقابل، فيما تأهل فريق وزارة الداخلية بعد فوزه على فريق وزارة الشباب والرياضة بالنتيجة نفسها.

الشرف واتحاد دلال يكتسحون في كأس بعدان الـ18

إب

تتواصل منافسات بطولة كأس بعدان الـ١٨ لكرة القدم المقامة بملعب الفتح بعزلة الحرث منطقة المحشاش مديرية بعدان بمحافظة إب، التي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود". وشهدت المجموعة الثامنة فوز ٢٢ مايو من الدجادج على اتحاد الشرف 4-1، فيما انتهى اللقاء الثاني في المجموعة بالتعادل (2-2) بين فريقي الفيحاء وشباب جبلة.

وفي المجموعة الثانية، اكتسح فريق الشرف فرع العدين نظيره اتحاد بني مدسم (7-1). وفي المجموعة الثالثة فاز سام المنار على اتحاد الحرث (2-1).

وضمن المجموعة الرابعة فاز فريق عز الرياضي على تضامن ذي قحم (2-1). وفي المجموعة الخامسة، حقق فريق الصديق كتاب يريم الفوز على منافسه شباب الصقور (1-0).

وفي المجموعة السادسة فاز فريق أكاديمية سام على أمل حدبة (2-1)، فيما سجل اتحاد دلال فوزاً قوياً قوامه (5-2) على فريق الفتح بلاد الشعيبي، في المجموعة السابعة.

إعداد: هاني جعمان

نسائل

العدد 1756

السبت 6
كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. بلعوم – مديرية في ريمة.
2. بان – حبق – قطع.
3. يتابعه بالنظر – طيور مغردة (معكوسة).
4. اضطراب دم وراثي ناتج عن خلل جيني.
5. سعر (معكوسة) – أداة استثناء.
6. يلمس (معكوسة) – طريقة للقراءة والكتابة خاصة بالمكفوفين.
7. تفرق وابتعد – عملة آسيوية – شتم.
8. يفحصه – مقلة.
9. عدد أكبر من واحد وأصغر من عشرة – يخزه.
10. سقي – شاطئ – حرف أبجدي.
11. منتصف – بيليه (مبعثرة).
12. مرض عرف بـ"الموت الأسود" – هزّ.

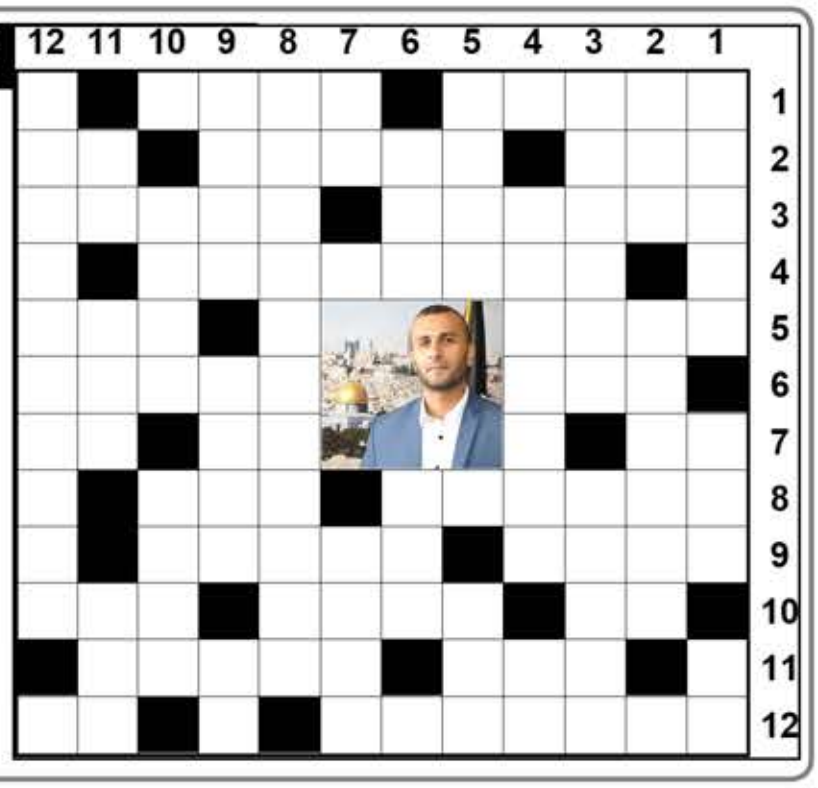

عمودياً

1. إسطبل أو زريبة – لقب تشريفي – للنداء.
2. مجرى مائي – محتل ومستوطن.
3. بكتيريا – محافظة مصرية.
4. مدينة فلسطينية – قاعدة (معكوسة).
5. مخيط (معكوسة) – لمع.
6. سهي (مبعثرة) – اسم فعل أمر بمعنى "أسرِع" أو "أقبِل".
7. سعل – دقيق.
8. أول زعيم عربي شيوعي يصل إلى الحكم وكان ذلك في جنوب اليمن.
9. أكلة يمنية – صوت الجرس – طائر مائي.
10. متشابهة – نقصّر في الاهتمام.
11. بيت للدجاج – فعل جامد – مديرية في لحج.
12. الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي في غزة (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ح	■	ف	ر	ش	ل	ا	م	ك	■	م	ا	1
ق	ف	ن	■				س	■	ر	ح	ب	2
د	ي	■	ل				■	د	ح	ا	و	3
■	ر	ي	ا				ن	ا	م	د	ا	4
ت	ا	ر	و	■	ة	م	ي	ر	■	ك	ل	5
ع	ر	ا	س	ت	■	و	ر	ي	ج	ا	ب	6
ل	ي	ت	■	ت	ر	ا	غ	ت	و	ت	ش	7
ي	■	خ	ن	ا	ب	س	■	س	ا	■	ر	8
م	ع	ا	ن	■	ح	ي	ت	ا	ف	م	■	9
ا	م	■	ن	م	■	ي	ر	■	ة	ص	ق	10
ت	ا	ح	■	ر	ب	■	ر	ك	■	ر	ر	11
■	ن	ا	و	ض	ر	ل	ا	ة	ع	ي	ب	12

وكوكو

		5			2	6		9
9				3	5			
	4						5	
	8		5	2				
		4	8		7	1		
				1	4		8	
	7						6	
			2	6				7
5		8	1			3		

حل العدد السابق

6	3	1	4	7	5	8	2	9
2	7	8	9	1	6	5	4	3
9	4	5	3	2	8	6	7	1
3	6	2	1	5	7	9	8	4
4	5	9	8	3	2	7	1	6
1	8	7	6	9	4	2	3	5
7	9	6	2	4	3	1	5	8
5	1	3	7	8	9	4	6	2
8	2	4	5	6	1	3	9	7

حدث في مثل هذا اليوم

6 كانون الأول / ديسمبر

1956 اعتقال نيلسون مانديلا و156 من رفاقه بسبب نشاطاتهم السياسية المناهضة لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

1969 السعودية تحتل شرورة والوديعة والمنفذ الجنوبي الحدودي مع جمهورية اليمن الديمقراطية.

1980 افتتاح أول أكاديمية للطب العسكري بالشرق الأوسط في القاهرة.

1987 الإعلان رسمياً عن تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس.

2015 استشهاد وإصابة 17 مدنياً بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منازل مواطنين بحجة ومأرب، وأكثر من 60 غارة على مناطق صرواح بمأرب.

2016 استشهاد خمسة مدنيين وإصابة ستة بغارة لطيران العدوان على مديرية باقم بصعدة.

2017 الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

2018 استشهاد ثلاث نساء بقصف بوارج العدوان في الدريهمي بالحديدة، وإسقاط طائرة تجسسية لقوى العدوان في الساحل الغربية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

لا تزال الحظوظ تدعم تطلعاتك وتوجهاتك. تمر بيوم دقيق بعض الشيء؛ لكن لا تدع ذلك يؤثر في علاقتك بالشريك، لأنه يسعى لمساعدتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تشعر بالقوة؛ لكنك تريد أن تنفرد بالقرار، وأن تعمل بلا ضجيج. إذا رغبت في الارتباط بعلاقة جديدة، عليك إنهاء علاقتك بشريكك الحالي لئلا تجد نفسك ضائعا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تشعر بميل إلى التغيير والتقدم والتطور. تساعدك الظروف على ذلك. أنت تعلم أن عضلات قلبك ضعيفة، ومع هذا لا تتوقف عن التدخين، حتى لو خففته منذ مدة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

استعد لنجاحات قد تفتح أمامك أبواب التقدم والترقي والمكافآت. لا تشح بمشاعرك عن الحبيب، إنما صارحه بكل ما يدور في عقلك وقلبك، ليكون على بينة مما أنت عليه.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تجمع حولك الأصدقاء وتذهبون في رحلة أو تنتقلون إلى بلد إقامة جديد. قد تسامح الشريك على أمور حساسة؛ لكنك لن تتهاون في حال كان الكذب هو محور الخلاف.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تعاطف مع الطرف الآخر وأظهر محبتك واهتمامك وحافظ على صبرك وهدوئك، من دون تشنج أو غيرة أو تملكية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تعمل على جبهات عديدة وتلاقي النتائج المدهشة. راجع حساباتك مع الشريك حتى تتمكن من خلق فرص جديدة للعلاقة بينكما، وخصوصا في الأيام المقبلة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تعمل على جبهات عديدة وتلاقي النتائج المدهشة. نظرتك إلى الحياة تتجه نحو مزيد من الإيجابية، وهذا يعود إلى جرعة التفاؤل التي منحك إياها الشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تلفت الأنظار بقدرتك على عرض أفكارك بمنطق مقنع. تختلط عليك الأمور ولا تعرف ماذا تريد من الحبيب؛ لكنك لا تترك الغضب يسيطر عليك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

احذر الأخطاء، والتزم التروّي وتحليل الأمور بهدوء. تسلط الضوء على قدراتك الإنسانية ومدى استعدادك للتضامن مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

حب وعواطف حارة وعملية إبداعية. هذا ما يشير إليه الجو الذي تعيشه. نفسيتك المرحة وطبعك الهادئ يكونان من العوامل الإيجابية في استقرار وضعك الصحي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

حاول معاملة الشريك بلين لتبقى مرتاحا من الهموم والمشاكل. تشكو الإرهاق الشديد بسبب الضغوط الكثيرة التي تعانيها، ويبقى الحل للتخلص منها هو الرياضة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ما يحدث في حضرموت لعله خير!

يبقى سؤال واحد: ما هو مصير العناصر المتطرفة التي تم تجميعها وجلبها خلال السنوات الماضية إلى حضرموت من جنسيات عربية وأجنبية؟!

هل هناك جولة صراع جديدة بينها وبين «الانتقالي»؟! أم أن الممول سيقوم بالتوأمة بينهما كما حدث في عدن؟!

أما بالنسبة لنا، فسنواجه الطرف الذي سيحسم النزاع في حضرموت لصالحه، ولذلك عندما يحين موعد المواجهة سيكون أمامنا خصم واحد بدلاً من خصوم متعددي التوجهات والتمويلات!

حمير العزكي (عنفوان)

عضو «مجلس القيادة الرئاسي» عيدروس الزبيدي يدعو «رئيس المجلس الانتقالي» عيدروس الزبيدي إلى ضبط النفس!

جلال عبدالكريم العنسي

السعودية ملتزمة بالخضوع للإمارات، ولم تحرك ساكناً، رغم رفضها ما يجري! أيش اللي بيحصل؟!

واضح أن التوجيه من فوق السعودية أنهم يتركوا الإمارات تشتغل، حتى سلطنة عمان أصبحت في خطر!

Diaa H. Alabed

سلمان وابنه قتلوا بعض أفراد أسرتهم، وسجنوا كبار الأسرة المالكة، مثل متعب بن عبدالله، ومحمد بن نايف، عشان نزواتهم ومصالحهم، والخونج مصدقين انه خايف وحريص عليهم!

بمناسبة الشتاء، أحتاج أن أحرق الإمارات كي تدفئ أصابع قدمي!

عبدالقادر منشلين

هذا ما يحدث في اليمن!

فائز عبده

القوى الدولية والإقليمية ترى أنه لا يجب أن يمر الموقف اليمني المساند لغزة مرور الكرام، ولا بد من خلط الأوراق على حكومة صنعاء.

لذلك تعمل على خلط الأوراق في المحافظات الجنوبية المحتلة، لإعاقة تنفيذ خارطة الطريق، وجعل أي مفاوضات قادمة أو حلول سياسية تكون بين شمال وجنوب.

الصالحي محمد

لعنةُ غزّة لا تُخطئ طريقها، ستصيب كل من خذل، كل من صمت، كل من رأى الدم ومرّ كأن شيئاً لا يحدث!

لا أحد خارج دائرة الحساب، بلا استثناء!

Yafa Abu Akar

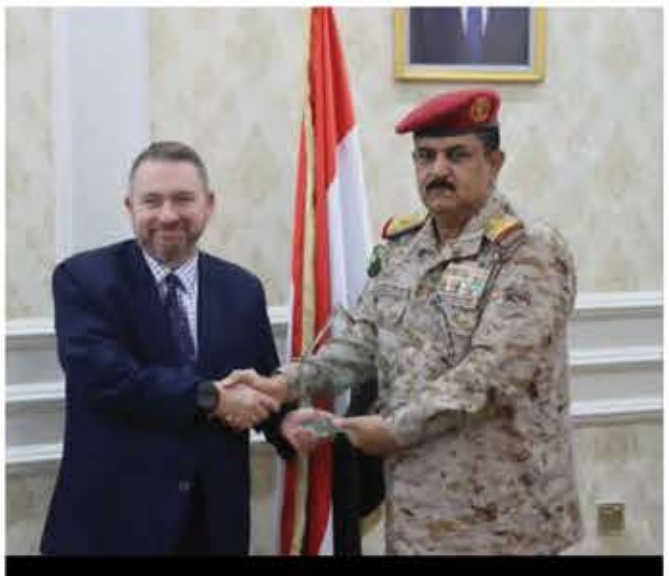
كيف يمكن ألا تحضر بريطانيا في مشاريع التمزيق وجنوب اليمن مستعمرة سابقة لها؟!

هذا اليوم (الخميس) التقى وزير دفاع حكومة محمد آل جابر في اليمن، بكبيرَ المستشارين العسكريين البريطانيين في الشرق الأوسط، الأدميرال إدوارد جراهام، والملحقَ العسكري في السفارة البريطانية لدى اليمن العقيد بادي ويليامز!

أنس القاضي

نهاية كل من يسلك طريق الارتزاق معروفة، يبدأ بفقاعة إعلام ثم ينتهي خبراً هامشياً لا يأسف عليه أحد؛ فالعدو لا يرى في أمثالهم سوى قفازات تُستعمل ثم تُرمى أقبح رمية.

طريق الارتزاق واحد، يبدأ بصورة وينتهي بصورة!

#مسار_الارتزاق_واحد

هاشم ابوالهادي

حرام يدفن هذا الخائن في أرض فلسطين المخضبة بدماء الشهداء.

أرموه بالبحر أحسن!

آنيا

لا العقل ولا المنطق يتماشى مع ما تفعله السعودية والإمارات اليوم.

كل الأطراف في اليمن تعرف حقيقة النوايا الخبيثة لنظام بني سعود تجاه بلدنا ولا تريد يمناً قوياً في الجنوب أو في الشمال أو لأي فصيل بمختلف مسمياتهم.

السعودية تنفذ أجندة غربية واضحة: يجب أن يكون اليمن معاقاً وممزقاً.

منذر النهاري

الحوثيون لديهم قيادة واحدة، وأمنهم وجيشهم تحت إدارة واحدة، والوضع الأمني في مناطقهم مستقر.

في حين يتقاتل حلفاء السعودية والإمارات كل يوم في المحافظة من أجل المنشآت النفطية والغاز والثروات والجزر، التي لا يستفيد منها المواطن شيئاً.

تصالحوا مع الحوثيين أفضل لكم من هذا العبث.

حسام الخرباش

تحقيق البحرية الأمريكية عن إسقاط طائرة (F-18) بواسطة طراد «جيتيسبيرج» في البحر الأحمر: «العوامل الفسيولوجية والنفسية»!

ربما تكون قد قللت من قدرة البحارة الذين كانوا يقفون في مركز معلومات القتال في «جيتيسبيرج» على فهم الوضع المتطور!

زكريا الشرعبي

نكف قبلي حاشد في خارف

عمران

شهدت مديرية خارف بمحافظة عمران الخميس خروج نكف قبلي شارك فيه جمع غفير من أبناء القبيلة، في مشهد يعكس الدور التاريخي للقبائل اليمنية في حماية سيادة البلاد وصد أي تهديد يواجهها.

وخلال الفعالية، شدد مشايخ وأعيان خارف على استعداد أبناء القبيلة الكامل، رجالا وعتادا، لخوض أي مواجهة وطنية، مؤكدين مشاركتهم الدائمة إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن اليمن ضد قوى العدوان.

وجددت القبيلة في بيان رسمي ولاءها لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مشيرة إلى أن رجال خارف يقفون على أهبة الاستعداد لتنفيذ أي توجيهات صادرة عنه، وأن دعمهم لغزة ثابت ومتجذر، بما يتماشى مع الموقف اليمني المقاوم.

كما أعلن أبناء خارف براءتهم من كل من يثبت تورطه في العمالة، مؤكدين أن دم الخونة والداعمين للعدوان مهدر، وداعين جميع قبائل اليمن إلى رفع الجهوزية وتعزيز الإعداد المادي والبشري تحسبًا لأي مستجدات قد تشهدها المرحلة المقبلة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

السبت
6 كانون الأول/ديسمبر 2025
15 جمادى الآخرة 1447هـ
العدد 1756

لا قَدْرَ إلَّا لحُرٍّ أمسكتْ يدُهُ
على الزِّناد ليحفظَ ماءَ عزَّتِه
مَن لم يذُدْ عن كرامتِه بقوتِه
ولم يُنَشِّطْ على العادِي برميَتِه
ولم يَقُلْ: لا، بوجهِ الظلم يمنعُهُ
بكلِّ رفضٍ، وينسفُهُ بصرختِه
يمُتْ ذليلًا على الحسراتِ تُتْبِعُهُ
أنفاسُه لعنةَ الذكرَى بنكبتِه

حميد الغزالي

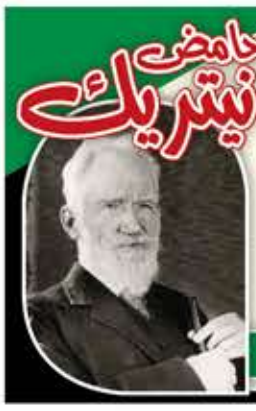

حامض نيتريك

إن تمثال الحرية موجود في الولايات المتحدة بالذات لأن الناس عادة لا يقيمون التماثيل إلّا للموتى!

جورج برنارد شو

توراة يمنية نادرة للبيع في نيويورك

رصد

أعلن الباحث اليمني في الآثار عبدالله محسن، الخميس، أن دار المزادات العالمية "سوذبيز" في نيويورك تستعد لعرض إحدى أندر لفائف التوراة اليمنية للبيع في 17 كانون الأول/ ديسمبر 2025.

وقال محسن، في منشور نشره على صفحته في فيسبوك، إن المخطوطة المعروضة تم تهريبها من اليمن، ويُعتقد أن أقدم أجزائها تعود إلى الفترة الواقعة بين عامي 1425 و1450، في أواخر عهد الدولة الرسولية.

وأشار الباحث إلى أن هذه النسخة تُعد استثناءً نادراً، إذ لا يُعرف حتى اليوم عن وجود نسخة كاملة ومؤكدة من التوراة اليمنية تعود إلى ما قبل القرن الرابع عشر.

وتأتي هذه المزادات للاتجار بالآثار اليمنية المهربة إلى خارج البلاد عبر شبكات تهريب تقودها دولتا السعودية والإمارات عبر سماسرتهما في حكومة الارتزاق.

انتحار ضابط صهيوني

رصد

ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» الصهيونية أمس أن ضابطًا في قوات الاحتياط من لواء "غفعاتي" أقدم على الانتحار، بعد معاناة نفسية حادة رافقت مشاركته في حرب الإبادة على قطاع غزة.

وبحسب الصحيفة، فإن الضابط توماس إدزغوسكس (28 عاما)، أنهى حياته عقب صراع نفسي عميق منذ مشاركته في القتال داخل مستوطنات غزة خلال اليوم الأول من عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، مرجّحة أن يكون قد عانى من اضطراب ما بعد الصدمة جراء أحداث ذلك اليوم وما تلاه من عمليات برية داخل القطاع.

علي كوثراني

لا خير في بلادٍ يطمئنُّ فيها الخونة

بالإضافة إلى اقتصاص المقاومة في فلسطين من الخائن "ياسر أبو شباب"، يصادف اليوم (2 كانون الأول/ ديسمبر) أيضا ذكرى تصفية أحرار اليمن لعلي عبدالله صالح بعد انقلابه عليهم، وهو درسٌ عظيمٌ للعدوِّ والصَّديق.

● المصلحة العليا هي مصلحة النَّهج التَّحرُّري، ولا تعلوها أيُّ اعتبارات أخرى، طائفيَّة أو قَبليَّة أو جَهويَّة أو كيانيَّة، مهما كانَت حساسيَّتها.

● السِّلم الأهليُّ نتيجةٌ لاحقةٌ تتحقَّق بعد إنجاز التَّحرُّر الكامل والشَّامل، وليس هدنةً زائفةً في فتات بلاد مازالت الهيمنة تنخرها، وتهدِّدنا بتفجير هذه الهدنة عند كلِّ مفترق طرق.

● الحرص على السِّلم الأهليّ لا يمكن أن يكون شمَّاعةً يُعلَّق عليها التَّهيُّب من القيام بالواجب...

ب4